حدود لانهائية



٥

حصري



حدود لانهائية

قصة جوشوا ويليامسون و جايمس تينيون الرابع و سكوت سنايدر
رسوم تأطير القصة جون تيمز مع ألوان أليكس سينكلير
إعداد سهيل الزويلي ترجمة و خطوط أيوب الزويلي
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml و لصفحة GothamByNight على فايسبوك

رابطة العدالة
قصة مايكل براين بنديس
رسوم ديفيد ماركيز
ألوان تامرا بونفيلين

باتمان
قصة جايمس تينيون الرابع
رسوم خورخي خيمينيز
ألوان توميو موري

ووندر وومن
قصة بيكي كلونان و مايكل و. كونراد
رسوم أليثا مارتينيز و مارك موراليس
ألوان إيميليو لوبيز

ووندر غيرل
قصة و رسوم جويل جونز
ألوان جوردي بيلير

المصباح الأخضر: ألان سكوت
قصة جايمس تينيون الرابع
رسوم و ألوان ستيفن بيرن

أكاديمية تين تايتنز
قصة تيم شيريدان
رسوم رافا ساندوفال و جوردي تاراغونا
ألوان أليخاندرو سانشيز

سوبرمان
قصة فيليب كينيدي جونسون
رسوم جمال إغلي
ألوان هاي-فاي

السهم الأخضر و الكناري السوداء
قصة جايمس تينيون الرابع
رسوم أليكس ماليف
ألوان جوردي بيلير

ستارغيرل
قصة جيف جونز
رسوم تود ناوك
ألوان هاي-فاي

المصابيح الخضراء
قصة جيفري ثورن
رسوم ديكستر سوي
ألوان أليكس سينكلير

فلاش
قصة جوشوا ويليامسون
رسوم هاوارد بورتر
ألوان هاي-فاي

خاتمة
قصة جوشوا ويليامسون
رسوم جون روميتا جونيور و كلاوس يانسون
ألوان براد أندرسون

غلاف دان جورغينز و ميكيل جانين

باتمان من إبداع بوب كاين مع بيل فينغر.
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر.
سوبر بوي من إبداع جيري سيغل.
باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل.



الأمور لن تعود كما
كانت من قبل.

قدَرنا
غير مكتوب
في كتاب أوا.

نجونا و تم تغيير
واقعنا إلى الأبد.

و تؤمنين أنّها
المختارة.

حبها و رحمتها
أنقذا الكون المتعدد.

إن لم تكن
ووندر وومن..

.. فمن؟



حدود اللانهائية
يا لعظمة هيرا.. هذا جميل جداً.
لا أفهم ما أراه..
أنتِ تتأقلمين مع شكل رؤية أعظم، يا ووندر وومن.
تنظرين إلى ميلاد كون متعدد جديد، مليء بالحياة، و يتوسع بلا حدود..
من؟
هذه بداية كل شيء سيكون.



الإلهة هيرا؟ أنا لا أفهم. لماذا أنا هنا؟
قيل لي أنّه تم اختياري للارتقاء؟
و بدل ذلك، رأيتُ..
..المستقبل؟

مستقبل محتمل ربما يحدث و ربما لن يحدث. القرار يبقى للبشرية الآن.
أيادي المصدر حكمت أنّك أوج القدرات البشرية، و قد رفعوك إلى مستوى أعلى من الوجود.
و الآن، أقرانك، الخلاصات، أعلى نظام كائنات في الكون المتعدّد، و الذين حموا واقعكم، يطلبون منك الانضمام إليهم.

هذا الكون المتعدّد جديد و مجهول. يُطلب منك أن تساعدي هذه الكائنات على تسجيل النظام الجديد للأمور.
لقد كسبتِ هذا، يا ووندر وومن.

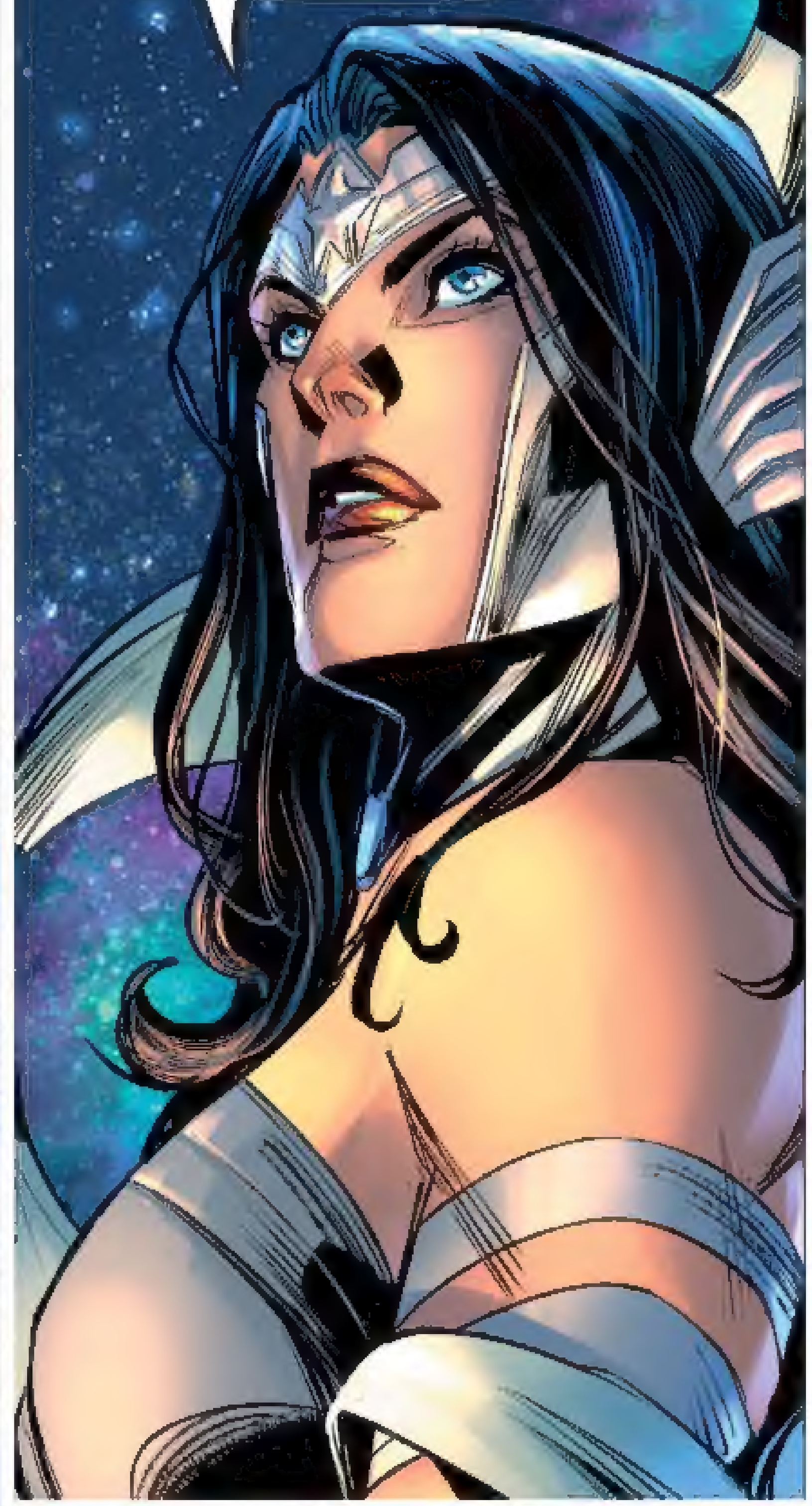
أشعر بالإطراء.
لكن كل هذا يبدو أجمل من أن يكون حقيقياً، بالنسبة لي على الأقل.

لا نعرف أي شيء عن أي تكلفة..

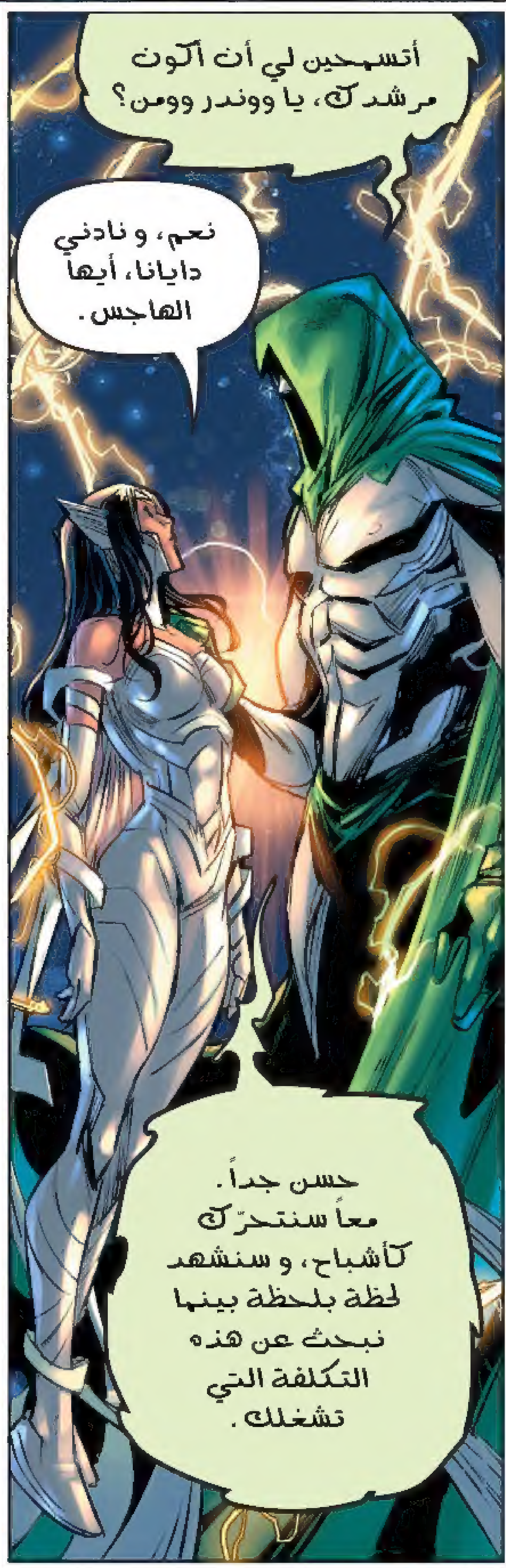
لا نقدّم هذا العرض لتكوني بيننا بسهولة، يا دايانا الأمازونية.

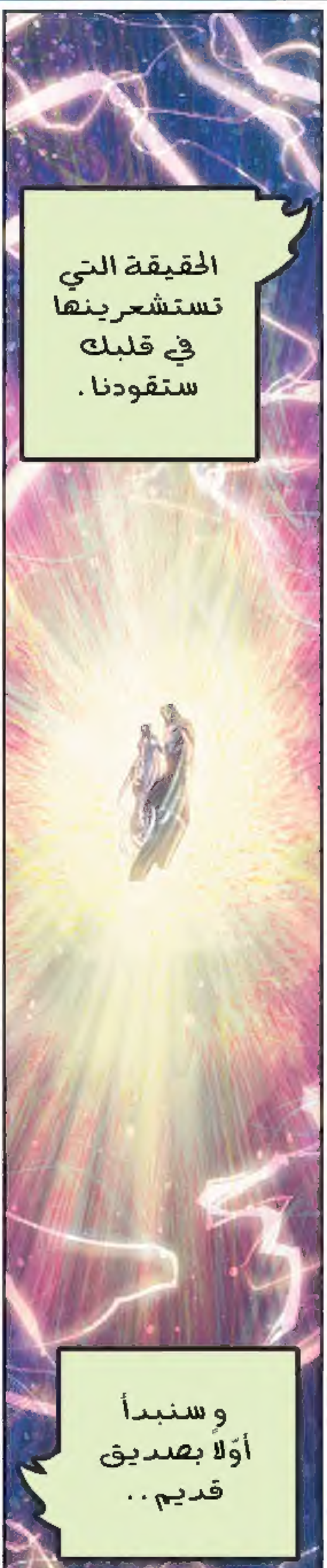
تم تحذيري من تكلفة عظيمة لإعادة إطلاق الكون المتعدِّد؟
من تهديد محدق أحتاج أن أحمي الكون المتعدِّد منه؟

لا يمكنني التخلّي عن عائلتي وأصدقائي إلى أن أعرف أنهم بأمان. أنّ التغييرات على الكون المتعدِّد لم تلمسهم.










سوبرمان!
يا للهول!
ماذا حدث هنا؟


كان واحداً منكم.
من يسمّونه..


..شازادام!
شازام.
شازام كان هنا.
لا!
لا، لا، لا!
الإله الناري هاجمنا! شرطتنا وجيشنا.. بلا فائدة!
ثم جاء وأنقذنا جميعاً!
ذلك الذي يضع شعار برق على صدره!


شازام.
لا.


شازادام.
كان يحمينا جميعاً.



هو..
مثلك.
مثلي؟
قوي.
صامت.
يساعد
و يغادر.
طول الوقت،
تقريباً!
كيف سبقتَني إلى هنا
و أنقذتَ الموقف بالفعل؟



ذلك لم يكن
من فعلي،
يا فلاش.
هذا لم
يكن أنت؟
هذا من فعل
بلاك آدم.
ماذا؟ تعاون لم يكتمل
بين شريرين خارقين؟



ربما هذا ما يريد
أن يكونه الآن.
أرجو ذلك
في كل شخص.
تظن ذلك
في أي شخص.
حسناً..
..قد يفاجئك
بعض الناس.



نعم.
أمي تقول
ذلك كل الوقت.
آه، أن
تكون أنت.
اترك الأمر لكال-إل
ليجد احتمالية الخير حتى
في أعدائه.
قدرة لا يتشاركها
معه باتمان..

مدينة غوثام.

ما يجب أن تفهمه
أولاً هو أنّ المدينة مكسورة.
الناس فيها مكسورون.

مصحة أركام.

إنّهم محاطون بدلالات العفن
و التّحلل الاجتماعي لكنّهم لا يرونها.

ARKHAM ASYLUM

هدفنا الأوّل و الأكثر أهمية هو أن نظهر لهم الحقيقة.
أن نريهم من هم عليه حقاً.

هذا ماهوني. أجري مروراً روتينياً
على المريض مجهول الهوية،
المعروف بلقب باين.
الساعة 11:53 مساءً.

لا مزاح..

رائحتنا كريهة!
جميعنا خنازير متّسخة
صغيرة و رائحتنا
كريهة!

لا أعرف كيف فعلتَ هذا، أيها الحقير،
لكن أعدك أنّك ستدفع الثمن .

هل تسمعني،
أيها السجين؟!

آه لا . .

آه،
تباً لي . .

هل تسمعونني؟
هل سمعني أي
أحد؟!

نحتاج الدخول
في حالة إغلاق تام
فوراً!

هذا ماهوني في الجناح الشرقي!
الإنذار الأخضر! نحن تحت
هجوم بغاز الجوكر السام!

باين ميت!
آكرّر! باين
ميت!

فتيات الوطواط. عند إشارتي.. هيّا!

تعرفين، هذا يذكّرني بأمر ما. لا أستطيع تذكر الاسم.. ربما سأتصل بداينا و أرى إن كانت ستساعدني في التذكر. كان شيئاً عن الطيور.

نعم، نعم.

كيف تشعرين بعودتك إلى الجلوس أمام شاشة حاسوب؟

بصراحة، يا هانترس، شعور جيّد.

هناك جزء منّي شعر أنّه لا يمكنني التواجد في كل الأماكن التي أريد التواجد فيها ببدلتي و قناعي. الآن يمكنني أن أكون في كل مكان مجدّداً.









أبي، دعني فقط أركّز على اللعبة. لم أحضر هنا لتلقي محاضرة.

آسف، يا ثيموتي..

جايس.

حسناً. جايس. نحن الآن أغنى عائلة في هذه المدينة. و أعتقد أن ذلك يأتي بمسؤولية هائلة.

تلك هي المشكلة، يا أبي.

لا أعتقد أن هذه المدينة مستعدة لنوع التغيير الذي تحتاجه.

لكن ذلك ما أقوله، يا بني.

ربما يمكن لعائلة فوكس المساعدة في جعلهم مستعدين.

آه، مرحباً. جيّد، لست ميتاً. علينا أخذكما إلى الغرفة الآمنة.

تقريباً فوراً و بسرعة.

غريفتر؟ ماذا يجري؟

هناك إنذار أخضر في أركام، يا لوشيوس. يقولون أنه هجوم من الجوكر.


ليس من طبيعته أن يهاجم بعد فترة قليلة من آخر هجوم.
الآن، يا مونتويا.. هل نحن متأكدون أنه الجوكر؟
بكل احترام، يا سيادة العمدة، هناك احتمال أن الجوكر يستغل توقعاتنا عنه كنقطة أفضلية. التحرّك للهجوم قبل أن يدرك أي أحد الأمر.


لكن الحقيقة هي أننا لا نعرف أي شيء حتى الآن. هناك وحدة من شرطة غوثام مدمجة في أركام قمنا بتجهيزها سابقاً تحت قيادة غوردون، لكن الرجال لا يجيبون اتصالاتنا.
أحد الحراس أطلق الإنذار، لكننا نعاني للتواصل معه.


أريد شرطة غوثام هناك بكامل قوتهم. تم انتخابي لغاية منع هجمات كهذه على مدينتنا.
تقولين أنّ هناك حارساً ما يزال حياً. أريد الاتصال به فوراً. نحتاج أن نعرف مدى سوء هذا الوضع.


أهناك أي شخص؟! رجاءً.. أنا أتحرّك دون إرشاد هنا. هناك جثث في كل مكان. جميعهم مبتسمون لكن لا أحد يضحك.
بحقكم.. أحد ما.. رجاءً أجيبوني.
ابق على الخط.


أنا في طريقي.
قلبك في مكان آخر،
يا دايانا.. إنّه يسحبنا بعيداً..

تيميسكيرا.

أمي ما زالت في حالة حزن.

هي قوية. ستتعافى. و ستواصل قيادة قومك كما فعلت دائماً.

أعرف، لكن هناك شيء آخر يزعجها. تدعو، لكن الآلهة لا تسمعها.

ربما، ببساطة، لا يمكنها سماعهم.

تشعر أنها هُجرت. فقدان شخص تحبه قد يزعزع حتى أقوى إيمان.

أرجو فقط لو أستطيع إخبارها أنني بخير.

الزمن سيفعل ذلك.

حين سأرتقي، سأخبرها بنفسي. كان لهيبوليتا دائماً ارتباط بأوليمبوس.. سماع صوتي سيخفف آلامها.

فقط حين يصبح الألم ذكرى نكتشف فضائله. هل ستحرمينها من التفهّم الذي يأتي من التأمل؟

أريد فقط أن أقول بضع كلمات لإراحتها..

لإراحتها؟ أم لإراحة نفسك؟ سأقول أنّ شعورك قد يختلف ما أن تدخلي فلك الآلهة.

KA-THOOM

ما زلتِ مربوطة بحياتك القديمة، لكن قريباً سينقطع ذلك الرباط. سترين الحياة على حقيقتها..

و ما ذلك؟

.. لا شيء أكثر من ممر.

الوجود يبدأ حقاً حين نتجاوز هموم الفناء لنكتشف الطبيعة المترابطة للكينونة.

الموت أقل إخافة لقومي بمعرفة أنّ هناك ما بعده.

FWACK

نعم. لكن هذه الحياة ليست عديمة الأهمية. كلّ كائن يلعب دوراً مهماً.

ولعبتِ دورك جيّداً. والآن عليهم أن يسيروا في طريقهم بدونك.

حسناً، الجميع يعرف أنّ نوبيا ستأخذ مكاني.

حقاً؟ يبدو لي أنّهن جميعاً يرغبن في أن تكنّ من ستمشي على خطاك.

ألهمتِهم ليحلموا بخلاص البشرية.

أوقفن هذا حالاً!

ما الذي تأملن في تحقيقه بهذه.. هذه الحماقة؟!

نتعارك لنعرف من الأقوى!

من تستحق!

سنعرف من بيننا ستحمل لواء ووندر ومن!

ديانا كانت متفرّدة، ومع ذلك تسارعن إلى استبدالها؟

.. فليكن. لكن من ستخلفها يجب أن تواجه الموت كما واجهته!

من بينكن ستخاطر بالانضمام إلى ابنتي في الصمت الأبدي لتثبت أنّها تستحق؟

سأواجه الموت!

وأنا!

أنا أيضاً أقبل التحدّي!


أريد إصلاح هذا قبل غروب الشمس.
ها ها ها! حتى في حزنها ما زالت مدرّبة حقيقية.

داخل هذا الصندوق يوجد رأس الغرغونة ميدوسا.
فقط من تملك قلباً حقاً، و عقلها غير مضبّب بالطموح..
ميدوسا؟! و لا حتى أنا يمكنني النجاة من ذلك! هل تحاول قتلهن؟
..ستقابل عينيها و لن تتحوّل صخرة أبدية.


أ.. لا يمكنني! اعذرنني، يا أخواتي.
نوبيا هي المختارة على ما يبدو..
لن يمتن. لكن سيبقين مسجونات في شكلهن المتحجّر. مصير بائس.


نعم، غادرن! اذهبن لإصلاح ذلك الجدار، يا جبانات!
بهدوء، يا نوبيا. من الحكمة أن يخفض نظرتها.
أفضل أن أخاطر بكل شيء الآن بدل الانتظار مدة أطول راجية أن يكمل أحد ما عمل دايانا..
..و أنا أعرف أن لا أحد سيفعل.


لنقم بهذا.
إن تحوّلتُ إلى تمثال.. فقط لا تسمحي للطيور بالنزول عليّ.
هي لن تقوم حقاً بـ..

..لا! نوبيا!
لا يمكنها سماعك، يا دايانا.
يا للهول..

هذا مصيرك الآن، يا نوبيا.
سأكون أنا من ستدخل عالم البشر لأخاطر بالتسمم به. لا يجب أن تعيش أي أم لترى طفلتها تموت.
لكن.. هل أنتِ متأكدة؟
ألا يجب أن ننتظر؟ ما زال هناك الكثير لا نعرفه.
مثل أمازونية البرازيل؟ إنّها..
أنوي اكتشاف ماهية نوايا يارا فلور هذه، لكن حالياً..
الأمازونيات يحتجن ملكة.
يجب أن تحكمي تيميسكيرا مكاني، و تبقي أخواتك بعيداً عن الأذى. تملكين الحكمة و الفطرة. لا تشككي في نفسك.
سأقوم بأفضل ما يمكنني. لكن إن حدث لك أمر ما هناك..
لا شيء سيحدث لي، يا عزيزتي.
لكن إن فشلت، فسأفعل و أنا أعرف أنّك تملكين الثقة و المهارة لحماية قومنا.
إذاً، عليّ أن أسأل. أتخفين حقاً رأس ميدوسا في مكان ما؟
طبعاً! لكنّه ليس شيئاً يمكن للمرء فقط أن يلقيه مع القمامة.
لا تقلقي. إنّه محفوظ في مكان آمن..
ماذا قصدتا بذلك؟ يارا؟ ألهذا علاقة ما بالقبيلة الأخرى؟
إنّهن مسرورات باختياري!
أرجو فقط أنّك اخترت الخيار الصائب.
هيّا بنا، يا دايانا..







محطة بويسي الجوية.
Travel
الآن، احضني خالتك وامنحينا ابتسامة!
واحد..
اثنان..
ثلاثة..
كايجو!


وداعاً، يا خالي براين! أخبر خالتي ريناتا أنّني أحبّها. و سأكون بأمان و سأعود إلى البيت قريباً مع الكثير من الحكايات!
سأفعل. و لا تنسي أن تجلبي لي صندلا برازيليا معك.
تلك هي.
لقد حدّدنا مكان الهدف.
إذاً، تلك هي يارا التي يتكلّمن عنها..
هي تمثّل المستقبل، لكن اتبعيني.. إلى حقيقة الماضي الذي تمت استعادته.

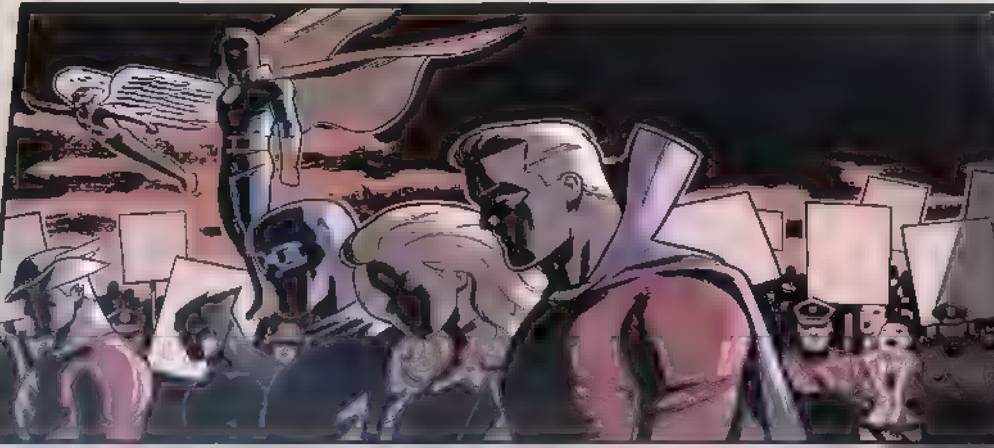
حي باتري بارك.
نيويورك.

وسألقي نوري على الشر المظلم لأن الأشياء المظلمة لا تتحمل النور

ذلك كان قسم والدي حين كان جزءاً من أعظم جيل لمحاربي الجريمة الأمريكيين.

مجتمع العدالة الأمريكي

كبرتُ وأنا أقرأ عن قصصهم في كتب التاريخ، بعد أن أجبرتهم الولايات المتحدة على إزالة أقنعتهم أو التقاعد.





تمنيت لو أستطيع القول أنني تعاملت مع الأمر بشكل جيد، لكن كما يقول القسم

الأشياء المظلمة لا تتحمل النور. وأنا كنتُ دائماً كائناً من الظلام.

كان من السهل كره الطفولة التي خسرتها والظلال في عقلي التي جعلت كل ما بوسعي لكبتها وإبعادها.

تطلب الاقتناع بذلك الكثير مني. تقبل أنني لن أكون منارة للنور مثل والدي أو أختي. وسأكون شيئاً آخر.

وتطلب الأمر أكثر لأتقبل من أنا. وكم من نفسي الحقيقية كان مرتبطاً بالظلام الذي حاولتُ كبته.

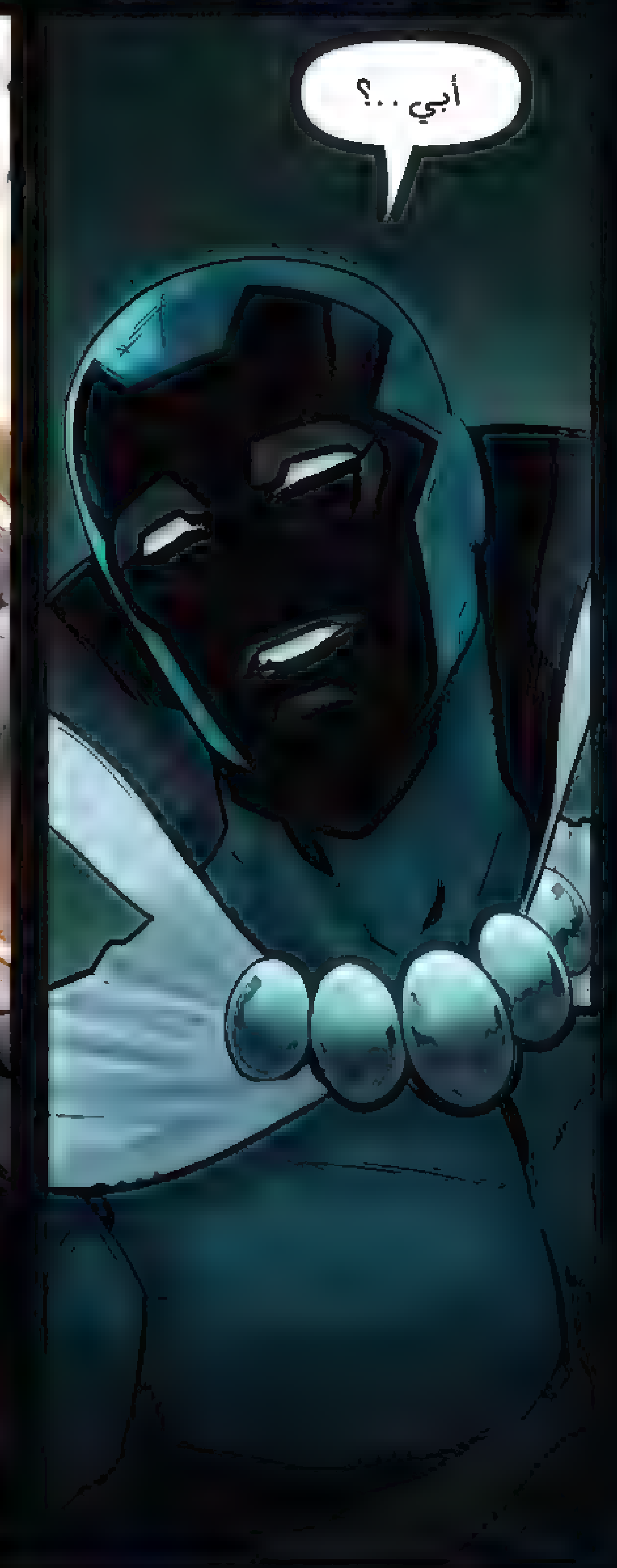
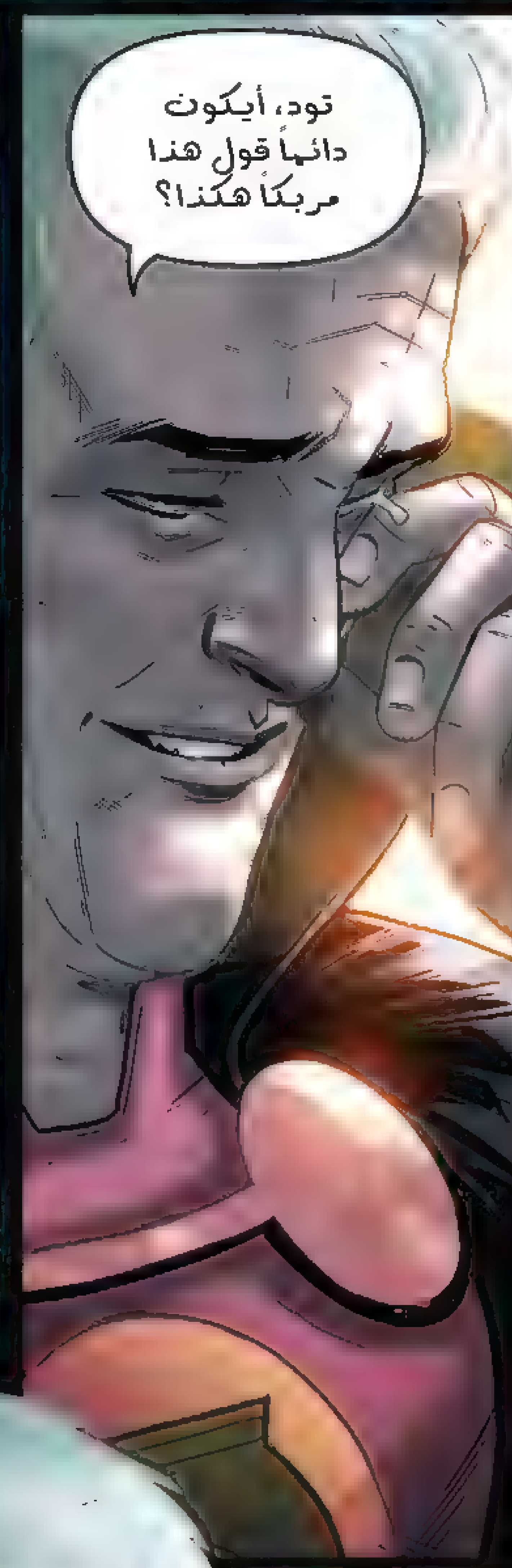
لكن طوال ذلك الوقت، كنت أعتقد أنه حتى في عائلتي الغريبة التي لم تنشأ كعائلة كنتُ الوحيد الذي يعاني ما بين النور والظلام

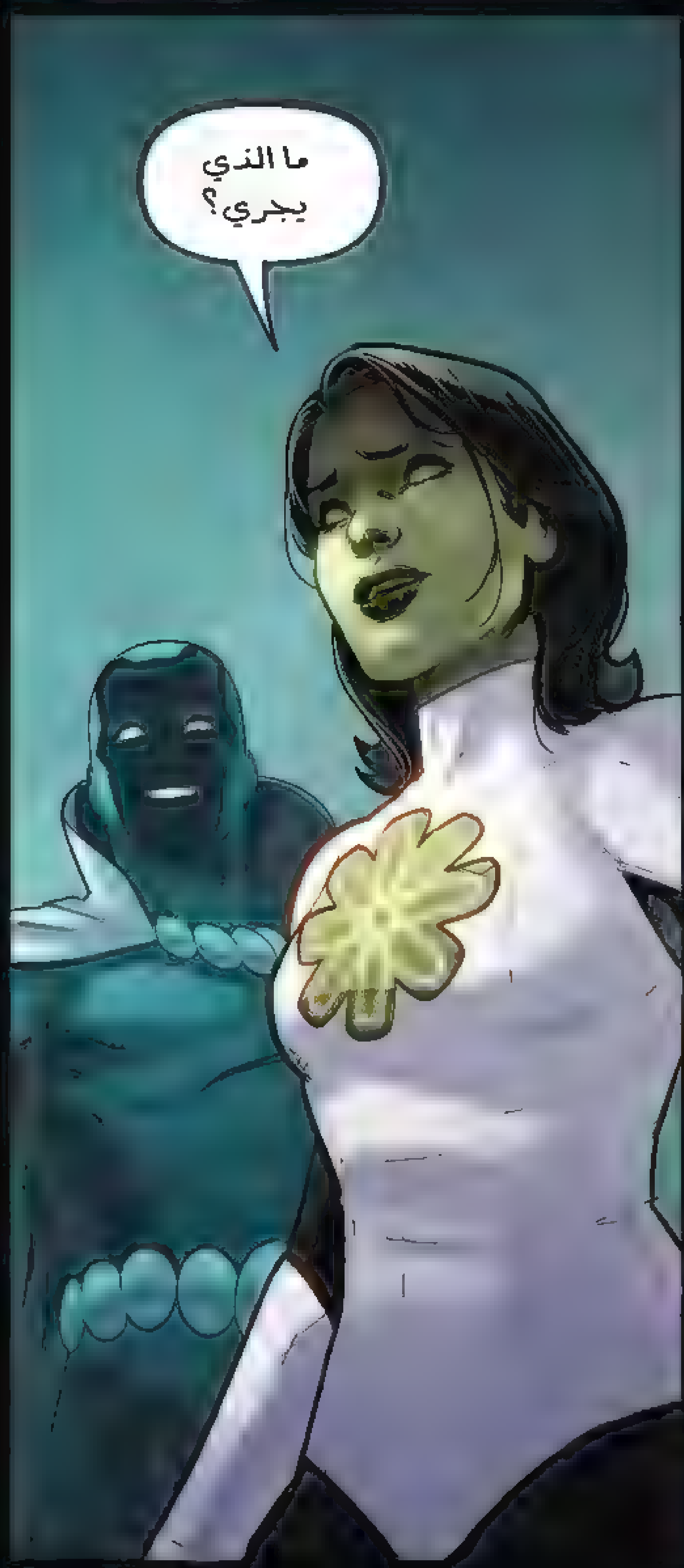
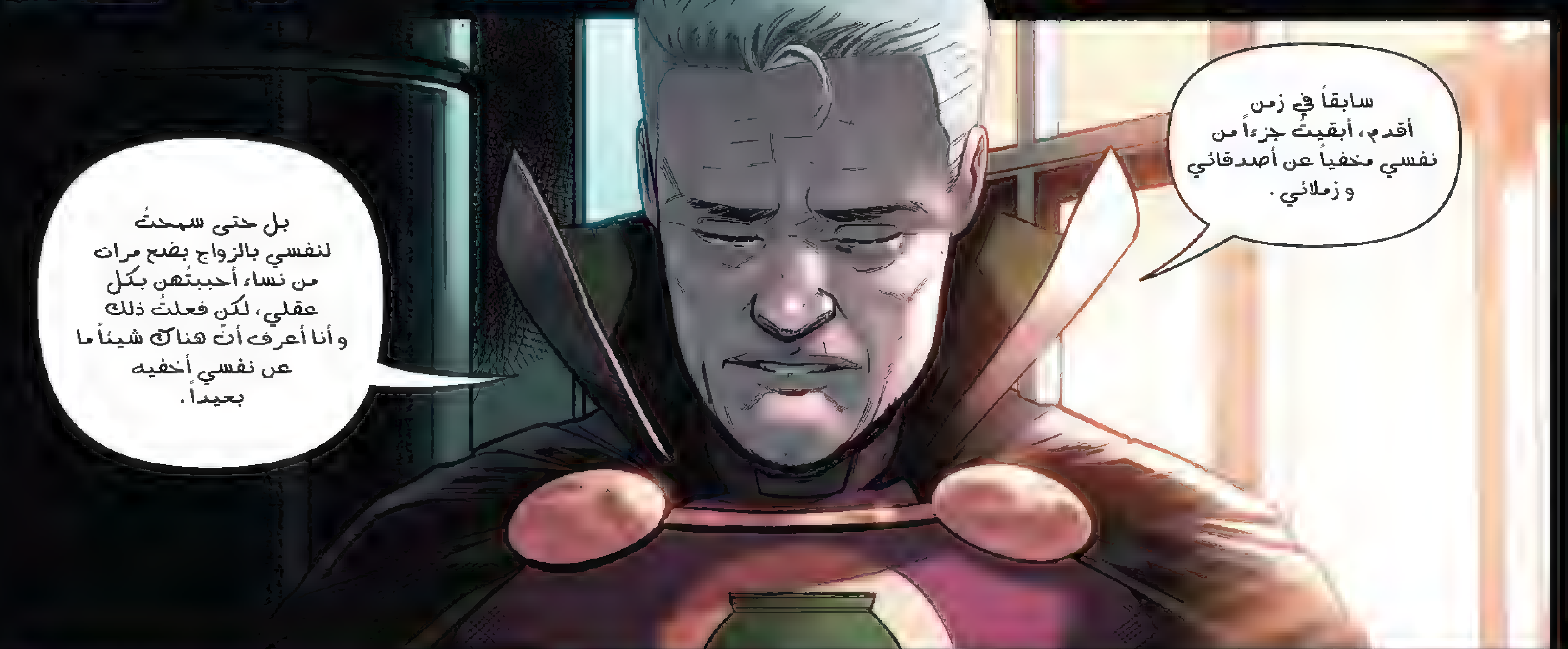
مشيتُ في هذه الأرض مدة طويلة. أطول بكثير ممّا كان يجب أن يُسمح به.

كنتُ أقاتل لمدة طويلة، أسترشد بواجبي تجاه استعمال هذا الخاتم المدهش وهذه القوى المدهشة لأخدم، فأهملتُ الكثير في نفسي..

أبي، لو كان هذا يتعلق بنا، فأنتَ لم تعرف حتى أنّ لك أبناءً إلاّ بعد أن أصبحنا بالغين فعلياً..

لا، يا جيني لين.


الأمر أكثر من ذلك.

أبي..؟

تود، أيكون دائماً قول هذا مربكاً هكذا؟

نعم، هو كذلك. لكن الحال أفضل في الجانب الآخر.

ما الذي يجري؟

سابقاً في زمن أقدم، أبقيتُ جزءاً من نفسي مخفياً عن أصدقائي و زملائي.
بل حتى سمحتُ لنفسي بالزواج بضع مرات من نساء أحببتُهن بكل عقلي، لكن فعلتُ ذلك و أنا أعرف أن هناك شيئاً ما عن نفسي أخفيه بعيداً.

تضيع في الاستهلال. فقط قل الكلمات.
تعرف أننا نحبك. يمكنك أن تقولها.

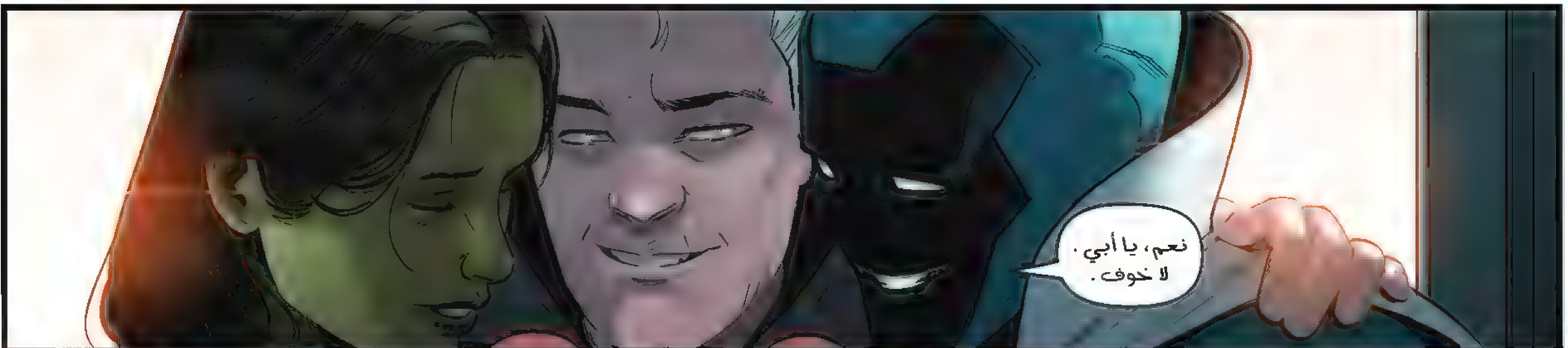

أنا شاذ.

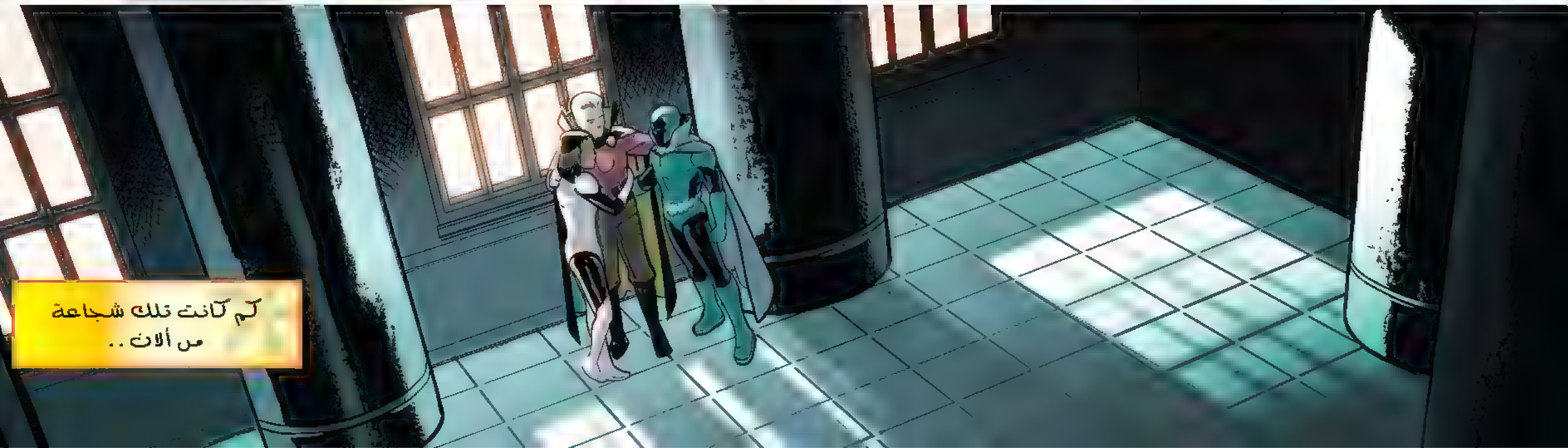

آه، يا أبي..
كنتَ تُخفي هذا كل هذا الوقت؟


أخبرتُ بعض الرفاق من المجتمع في أيامنا. وكان لي عدد جيّد من الـ.. أصحاب عبر السنين.
لكن بعض من العقول العظيمة من هذا العالم يعيدون النظر في الحدود مرة أخرى، و في كل ما هو ممكن، و طلبوا منّي أن أكون حارساً مراقباً للعالم بأكمله.


و لم أعتقد أنّه من الصائب قبول تلك المهمة إن لم أكن صادقاً مع نفسي.
مع أصدقائي، و مع عائلتي.


يمكنني أن أتعلّم الكثير من الجيل الجديد لحملة الخواتم.
لا خوف، صحيح؟


نعم، يا أبي. لا خوف.


كم كانت تلك شجاعة من الآن..

والآن، أين نحن، أيها الهاجس؟

انتباه، إلى كل الركاب، هذه العبّارة ستغادر خلال دقيقتين.

لنشهد جيلاً جديداً متحمّساً للمستقبل.

بعضهم سيسير نحو العظمة، بينما بعضهم سيبدأ الشعلة التي ستحرق العالم.

تعرف، لديّ سلع أخرى إن كنت..

هذا فقط.

و تبادلنا هذا لم يحدث قط، أفهمت؟

آه، لديك.. نفس حقيبة الظهر!

أم، نعم.. جميعنا كذلك.. لقد أرسلوها إلينا..؟

أليس هذا عظيماً؟

رحلة صباحية مبكرة في عبّارة عبر الضباب!

لا أصدّق أنّني كبرتُ هنا و لم أركب يوماً عبّارة. أشعر أنّني متحضرة جداً!

هذا يشبه أفلام الجريمة.. و رومانسي أيضاً.

أفف.

أشعر بالتوتر. اليوم الأول، في مدرسة جديدة.

و ليست أي مدرسة..

وواا.

بديع جداً.

كم شخصاً يحصل على فرصة رؤيته من هذه الزاوية؟!

إنه ضخم..

هذه السنة بأكملها ستكون ضخمة، يا أصحاب. أشعر بذلك.

لماذا نغادر بسرعة، أيها الهاجس؟ أشعر أن هناك الكثير لنراه مع هؤلاء الأبطال الصغار..


ميتروبوليس.
لأنك كنت محقة،
يا ديانا.
الظلام الذي
كنت تبحثين عنه
موجود هنا.
لا،
يا ديانا.
هذا المخلوق؟


بل هذا.
لا يمكن أن تكون جاداً.
ذلك سوبرمان.
جوناثان كينت ليس سوبرمان..
..ولا يجب أن يكون.

الوحش الذي يواجهه
حوصلة سماوية.

أسلحته هي الزمن
والمكان.

كيف وصلت الحوصلة إلى هنا، أمر لا أعرفه، لأنّ كائنات
كهذه ليست من هذا المستوى الوجودي. لكنّ ابن سوبرمان
لن يكون نداً لها.

ترى قوته.

قوته غير مهمة.
لن يقترب منها بما
يكفي لإيذائها.

ترى سرعته.

الحوصلة السماوية هي صلة
ما بين الزمن والمكان. سرعة
الفتى غير مفيدة.

ربما يملك مؤهلات
والده البدنية..

..لكن ذلك لن يجعله
سوبرمان أبداً.

إذاً انظر إلى مؤهلات الفتى غير البدنية.

انظر إلى شجاعته.

شجاعة؟ في خيبة أمله واستهتاره، طار الفتى إلى داخل الحوصلة.

هذه نهايته، وهو أمر جيّد.

ربما وُلد كلارك كينت في كوكب آخر، لكنّه كان من هذا الزمن.

جوناثان كينت من لا مكان، ولا زمان.

حملت به أمه في عالم، و وُلد في عالم آخر، و كلاهما غير موجود الآن .

ضاع في الفضاء لسنوات مع مجنون .

سُجن و عُذِّب من طرف نسخة مختلة من والده .

بلغ بعد ألف سنة من ولادته ..

.. و بعدها عاد إلى هنا رجلاً، يحمل لقباً لم يستحقه .

اليوم، يحاول أن يشرّف إرث سوبرمان ..

.. لكن في مستقبله، أرى صناعة طاغية .


.. مهلاً.
ماذا يفعل؟


يظهر الحكمة..
.. والرحمة.


كما كنتَ تقول، الحوصلة السماوية ليست من هذا المستوى الوجودي.


باستعمال قوى الحوصلة نفسها، بحث عبر الزمن و المكان و وجدها حين ضاعت من البداية..


.. وحيدة و عاجزة..

.. وأعادها إلى مكانها الصحيح.

حيث رأى الآخرون
سخطاً، رأى هو الخوف.

الأسى.

و عطفاً منه، خاطر بحياته
لينقذ عدوا.

أي اختبار أصدق
من هذا ليكون
سوبرمان؟

فليكن.

سوبرمان إذاً.. حالياً.

لكن اسمعيني: هذا يجب مراقبته،
يا دايانا.

ما زال ضائعاً..

.. و الأرض ستدفع ثمن
ذلك يوماً ما.

ولنترك ابن الغد..


مهلاً، أيها الهاجس.
لا أظن أننا بحاجة لمشاهدة هذه اللحظة.
مهما تكن العقبات،
يبدو أنّهما يجدان أحدهما الآخر دائماً.
.. لرؤية حب متجدِّد.


.. أرجو أن يجدا السعادة أيضاً.


ذكريات مفقودة؟
ذلك ما قاله مستر تيريفيك.
أجزاء صغيرة ستعود إلينا.
لكن قد يستغرق ذلك بعض الوقت.
أكره كل الأمور الكونية،
فقط أخبرني من يحتاج ركلة على الوجه.
هل أشرتُ إلى أنّني أغني من باتمان الآن؟
أولي، لو أنّني اكترثتُ يوماً لذلك لكنتُ سمّيتُ نفسي كناري الوطواط.
جميل جداً..
VRRRR
VRRRR
متصل مجهول

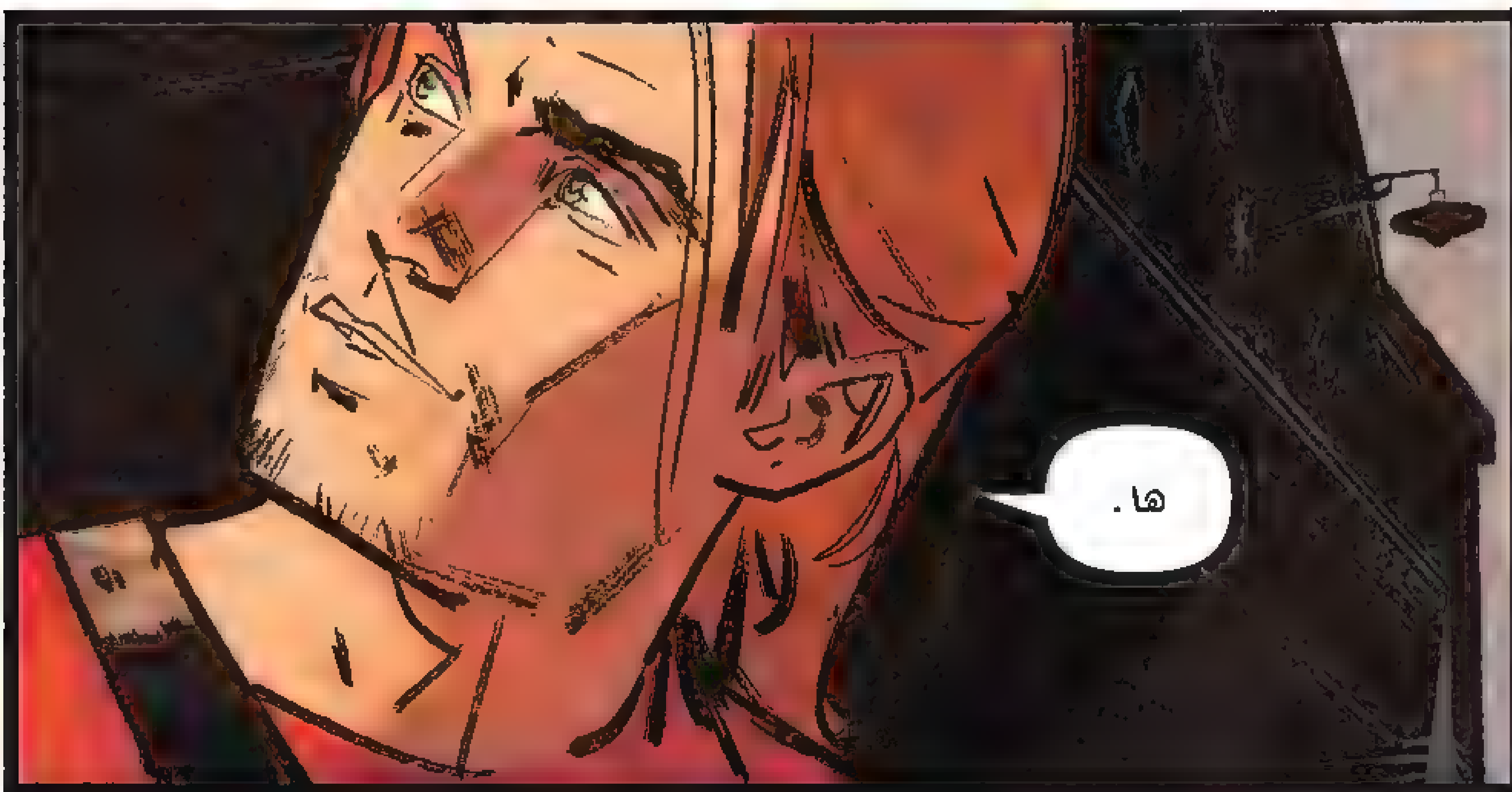
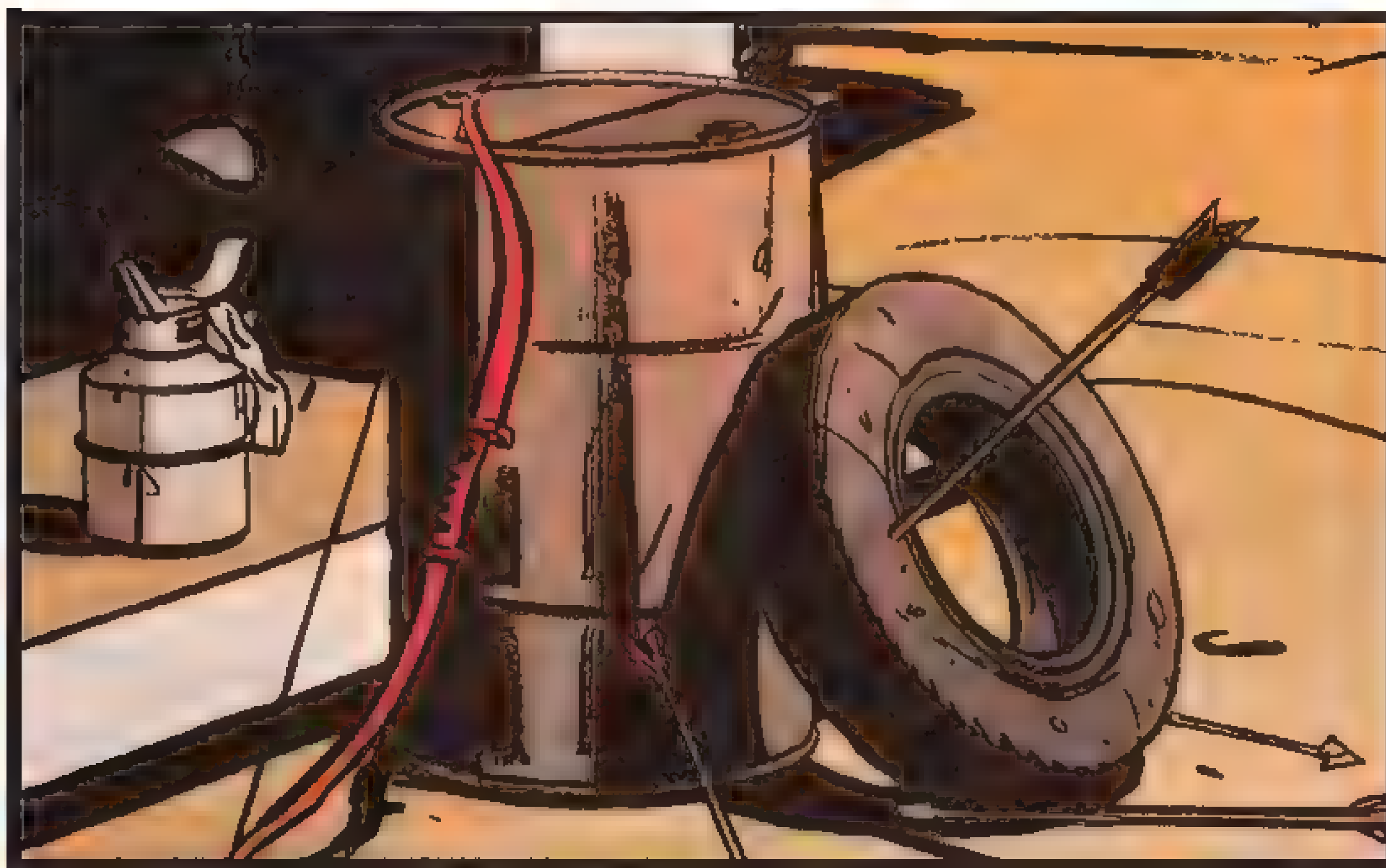

24 HR
SERVICE
لا. الوقت مبكر.


آه، أحب المسائل الغامضة.
لكن ربما يجب أن نترك كل تلك الأمور الكونية لرابطة العدالة لبعض الوقت، هاه؟
نعم، بشأن ذلك..


قطعوا الاتصال؟
نعم.
هل يمكنك تعقبه؟
يبدو أنّه جاء من هاتف كيوفون قديم. لذا لا.
لكن تلك لائحة قصيرة من الناس الذين يتوفرون على هاتف من هذه..




ديك، دونا،
أو.. جايسون؟
هه.
"مرحباً، يا أصحاب،
هذا روي، قصة مضحكة."
"لقد عدتُ
من الموت، ولا أعرف
لماذا.. أتريدون
رفقة؟"


ها.


هل رأيت أي إشارات للتكلفة
التي تبحثين عنها، يا دايانا؟
ليس بعد، لكن ربما علينا
البحث في الأماكن التي
لا نتوقعها..

مرحباً

اسمي كورتني
أصدقائي و أعدائي
ينادونني ستارغيرل

حاملة العصا الكونية
الحساسة المذهلة

عضو مجتمع العدالة
الأمريكي

بنك
أوماها
الأول

و حالياً.. تأخرتُ كثيراً
كثيراً عن المدرسة.

حسناً، الآن بعد تأمين
الرهائن..

.. سأقدّر كثيراً لو أنكم استسلمتم، يا أصحاب..

.. لأنكم لا تريدون
الكدمات و لديّ
اختبار في مادة
التاريخ عليّ
حضوره.

نستسلم؟

اسمه الملك ميداس، وكل شيء
يلمسه يتحول إلى ذهب
ما يجعل الأمر أكثر سخافة أنه
يسرق بنكاً

أبداً!

ستكونين قطعة
فنية جميلة جداً ما أن
تكوني بين يديّ! لن
تشيخي أبداً!

ستموتين
فقط!

بات و شريكه الأصلي، الفتى الموشح بالنجوم، كانا جزءا من فريق يسمى جنود النصر السبعة في زمن بعيد

نوماً هنيئاً،
يا ميداس.

زوج أمي و شريكي، بات دوغان، في العلبة الحديدية

بات رجل غامض تقليدي كان ذات مرة يسمى سترايبسي

شريك بات بات وبات تقاعد و بعدها تزوج أمي

لنذهب.

أنا أعرف بالفعل ما سيقوله

كان يجب أن تنتظريني

كان يجب أن تنتظريني.

ها! أرأيتم؟ فلنقم بذلك مجددا.

تأخرت على المدرسة

تأخرتِ على
المدرسة.

أنا جيدة جدا

أخبرتُهم بذلك
للتو!

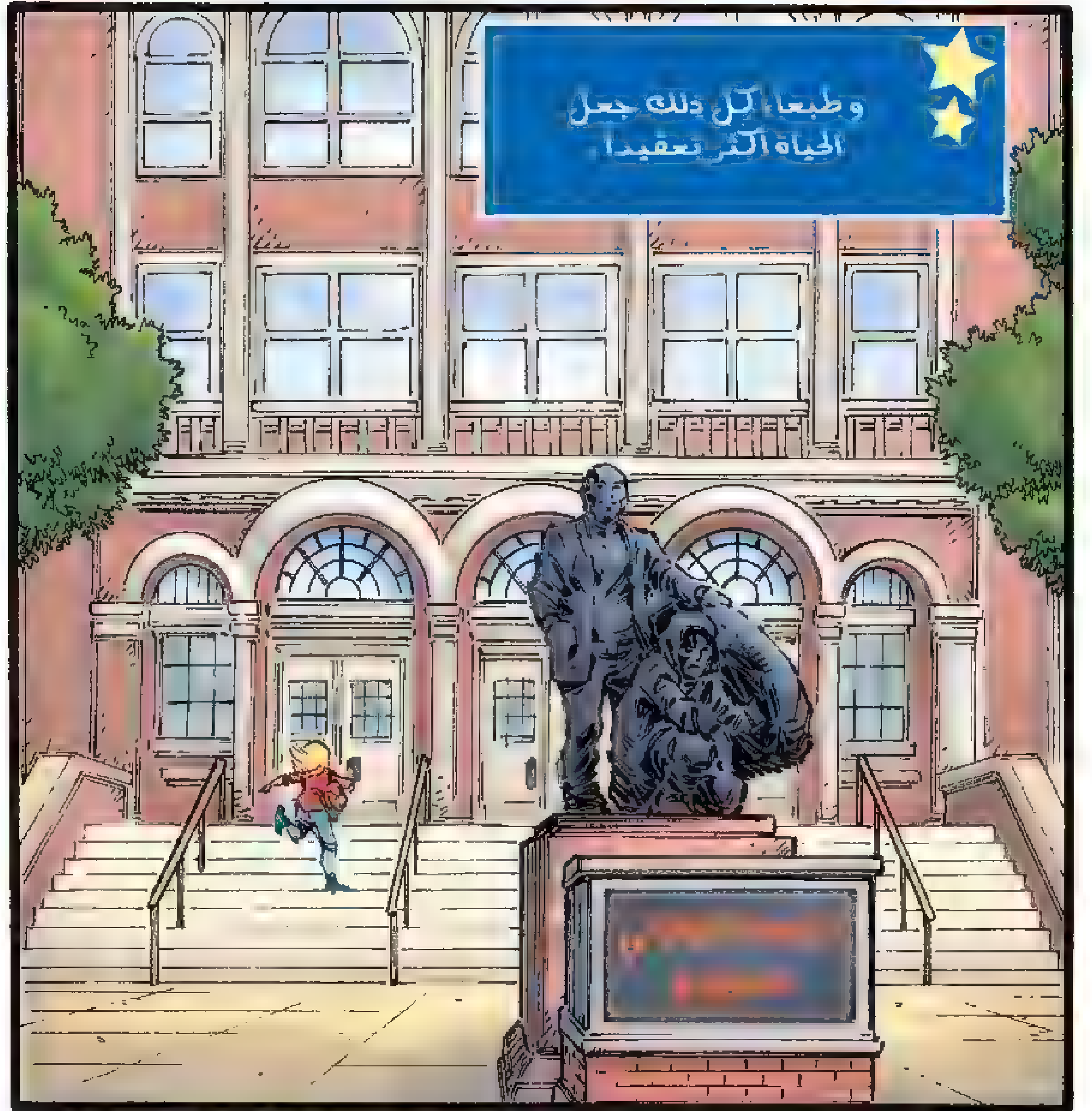
انتقلنا جميعا إلى بلوفالي، نبراسكا، واكتشفت حياته السابقة كمساعد لبطل خارق

حين استعرت عصا شريكه السابق، تراجع عن تقاعده وأصبح مساعدا مجددا

ما بدا كوسيلة ترفيه أصبح نداء واجب

مع العصا الكونية وجدت مهمتي

و مع بات، وجدت شخصا يقف إلى جانبي حين لم يفعل والدي


وطبعاً، كل ذلك جعل الحياة أكثر تعقيداً.


هففف
هففف


تأخرتِ مجدّداً، يا آنسة ويتمور.
آه، أ.. أم..

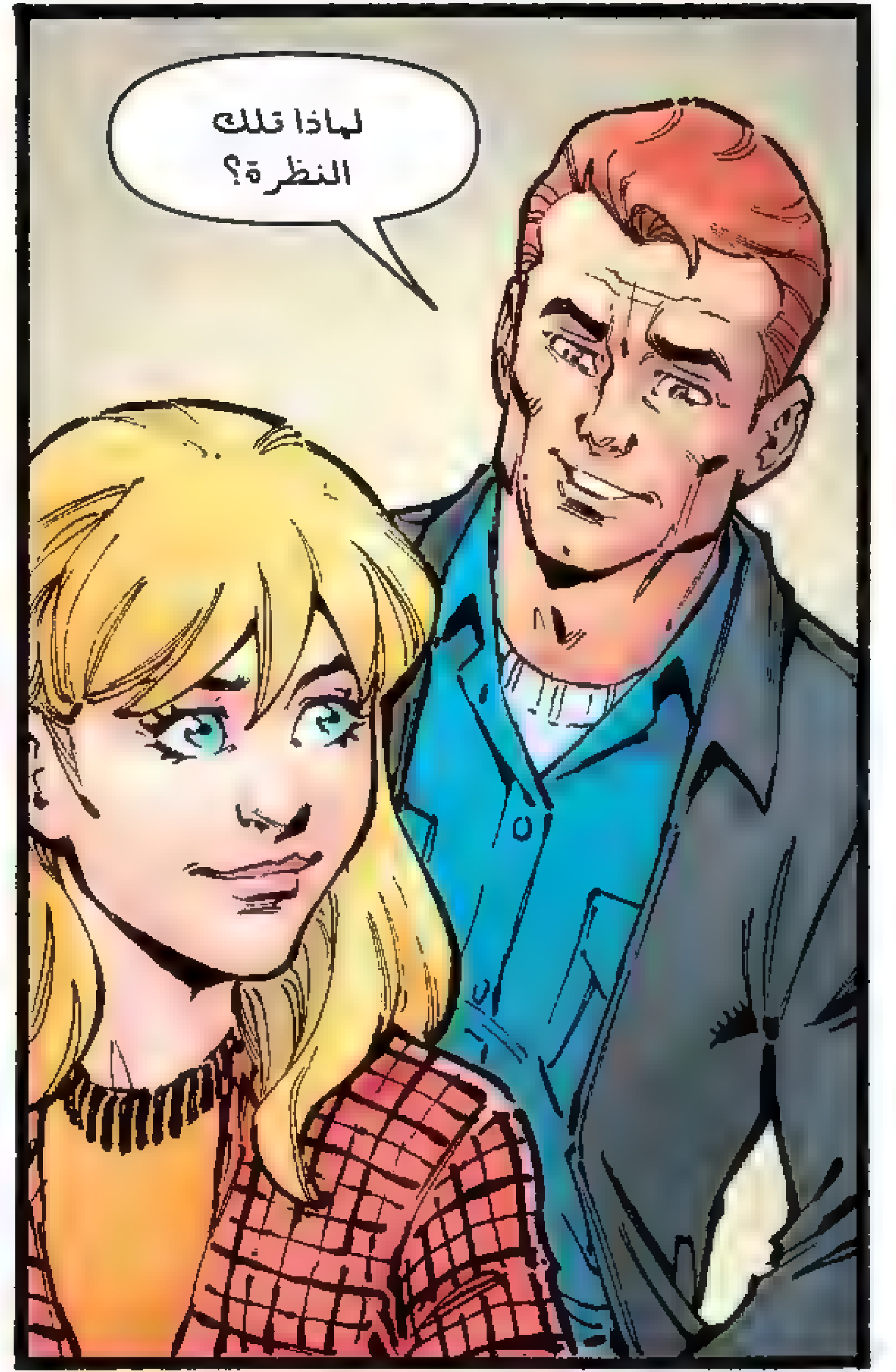

ما عذركِ هذه المرة؟
أ..


كنتُ عند طبيب الأسنان؟ لا. قلتُ ذلك الأسبوع الماضي. تفرّغ هواء عجلة دراجتي؟ قلتُ ذلك بالأمس
الكلب هرب؟ بادي لا يهرب!
هيا، يا كورتني! فكّري! فكّري!
كانت غلطتي، أيها المدير شيرمان.
سيارتي القديمة تعطلت مجدّداً.


حاولتُ إقناع كورتني أن تنتظر مجيء أمها لتوصلها، لكنّها أصرّت على جري طول الطريق إلى هنا.
ذلك تفانٍ بالنسبة لك.
كورت، نسيتِ غداءكِ في السيارة.
آه. أه!

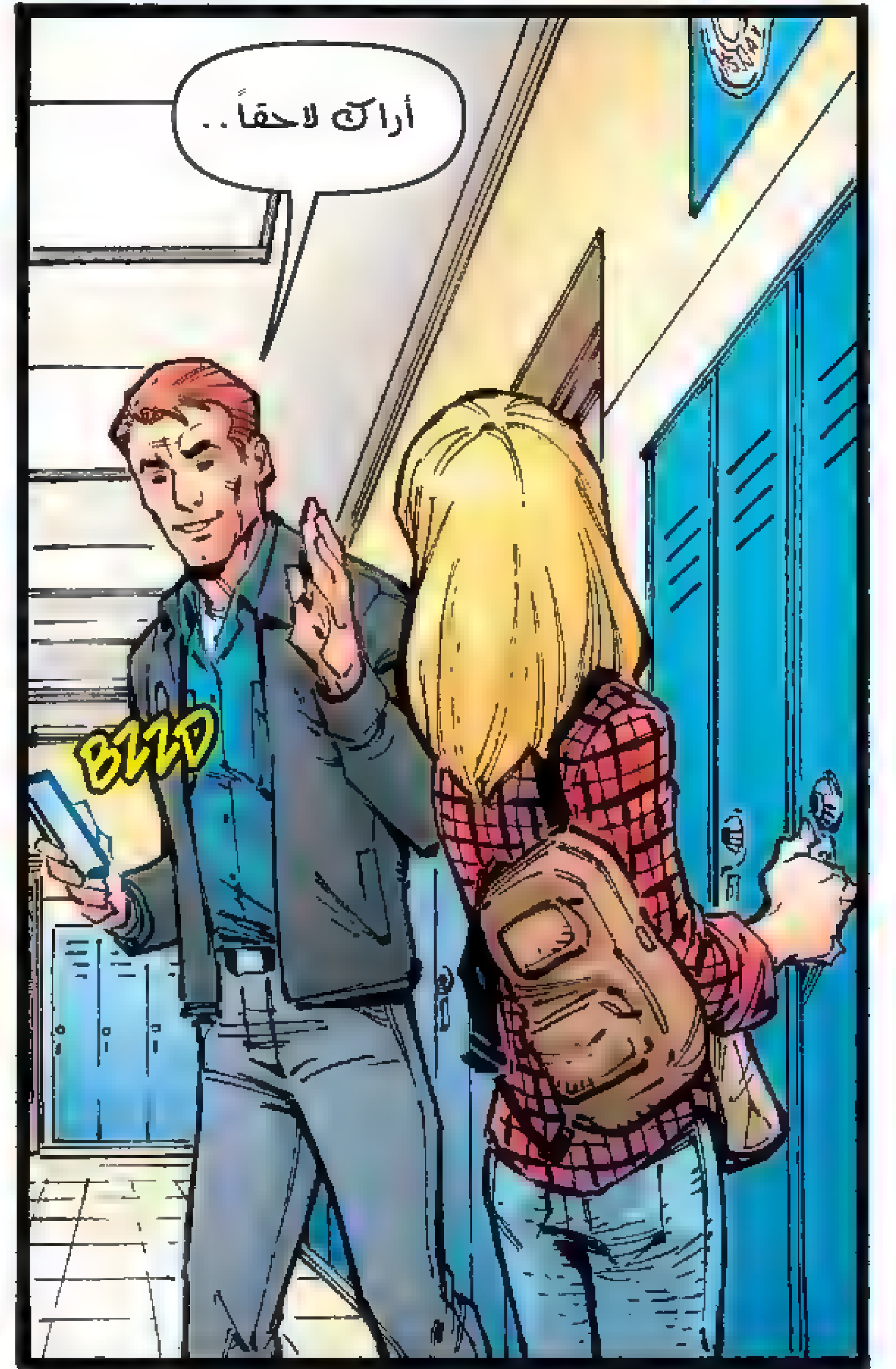

نعم. سارعتُ للوصول إلى هنا، تعرف، كوني متحمّسة لدراسة الرياضيات واللغة الإنجليزية والفرنسية..
ذلك يكفي.
.. لدرجة أنني نسيتُ غدائي. شكراً، بات!


نعم، حسناً، ضعيه في خزانتك واذهبي إلى فصلك.
في طرفة عين، أيها المدير شيرمان!


لماذا تلك النظرة؟


شكراً على حماية ظهري، يا بات.
مرتين هذا اليوم.

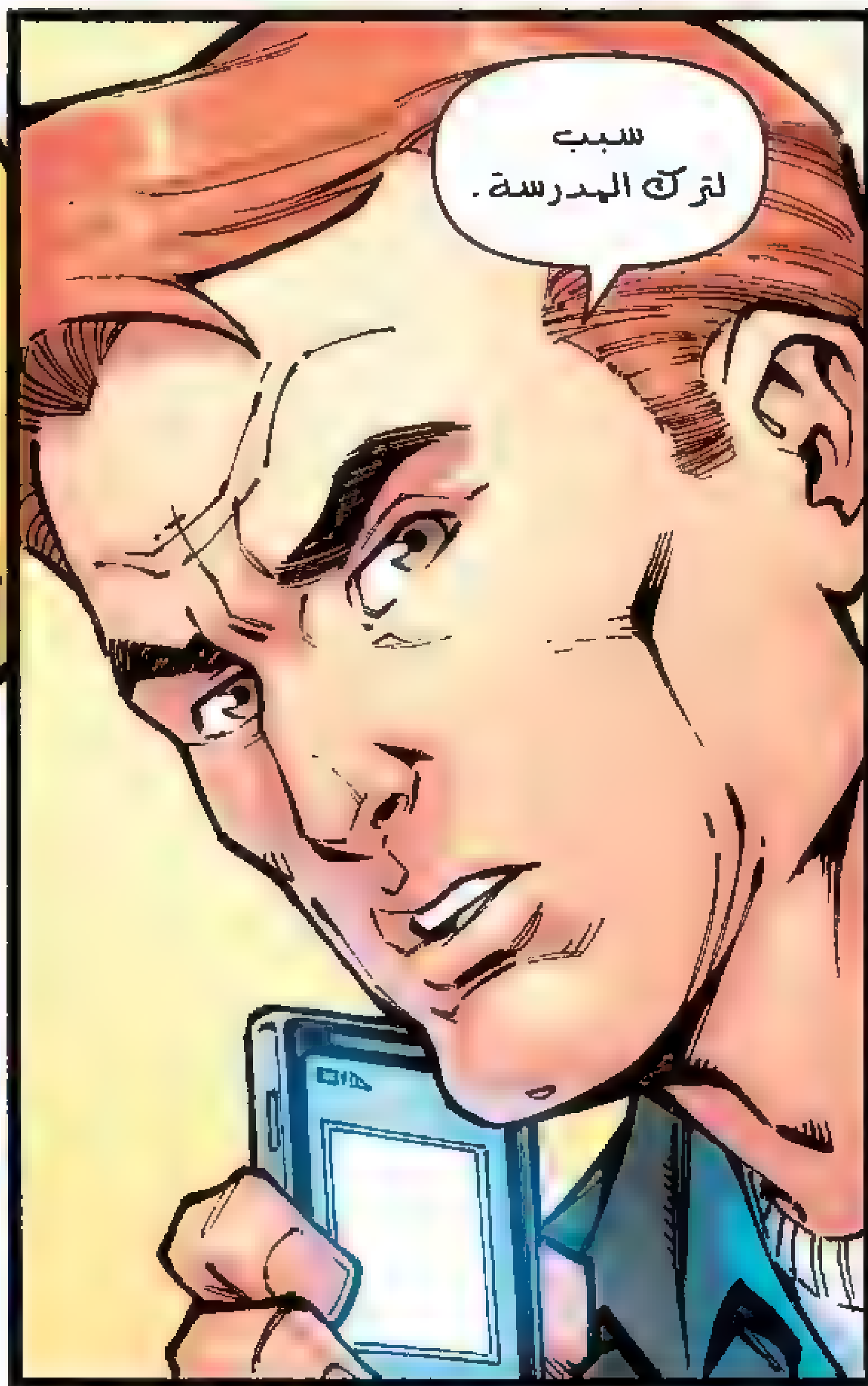

لذلك أنا موجود.


أراك لاحقاً..
BZZD


ألو؟
..بات..


الجنود.
نحن بحاجتك..


غريغ؟ ألو؟!
ما الأمر؟


سبب لترك المدرسة.

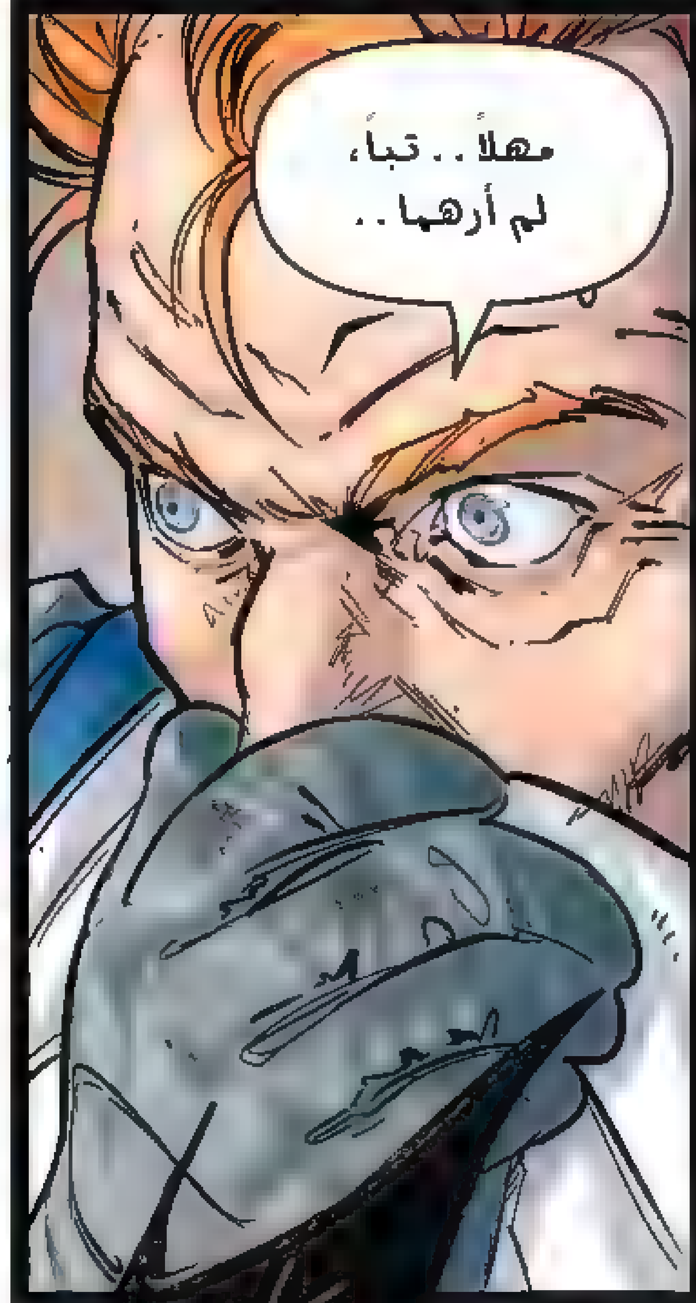

أليس هو الأروع؟
دايانا، يتم جذبنا إلى الوراء.
لا بد أنّنا فوّتنا شيئاً ما..


شون ماهوني. أحتاج أن تواصل الكلام معي.
ن-نعم. حسناً. آسف.. أنا فقط لم يسبق أن رأيتُ هذا العدد من الجثث.
لا بأس. ستكون بخير. أبق فمك مغطى وأخبرني بما تراه.


أنا في غرفة التحكم الرئيسية. جوني وبراد ميتان.
لا إشارات عن وجود أي اقتحام أو عملية هروب. أغلب السجناء في زنزاناتهم.
يبدو أنهم موتى أيضاً. يا إلهي.
أول شيء يجب فعله هو إزالة الغاز السام من الهواء. هناك نظام أمني خاص تم تركيبه قبل ثلاث سنوات لمنع مستر فريز من الهرب.


إنه نظام لتسخين الهواء بسرعة. ذلك سيحرق بقايا الغاز. أدخل رمز الأمر 121.
حسناً.


الآن، اخرج.. أنا في طريقي.
BROMM BROMM


مهلاً.. تباً، لم أرها..


هناك ممرضتان تستعملان قنينات أوكسجين في غرفة تخزين للبقاء على قيد الحياة. لكن حين ستصل النار إليهما.. يا إلهي، باتمان..

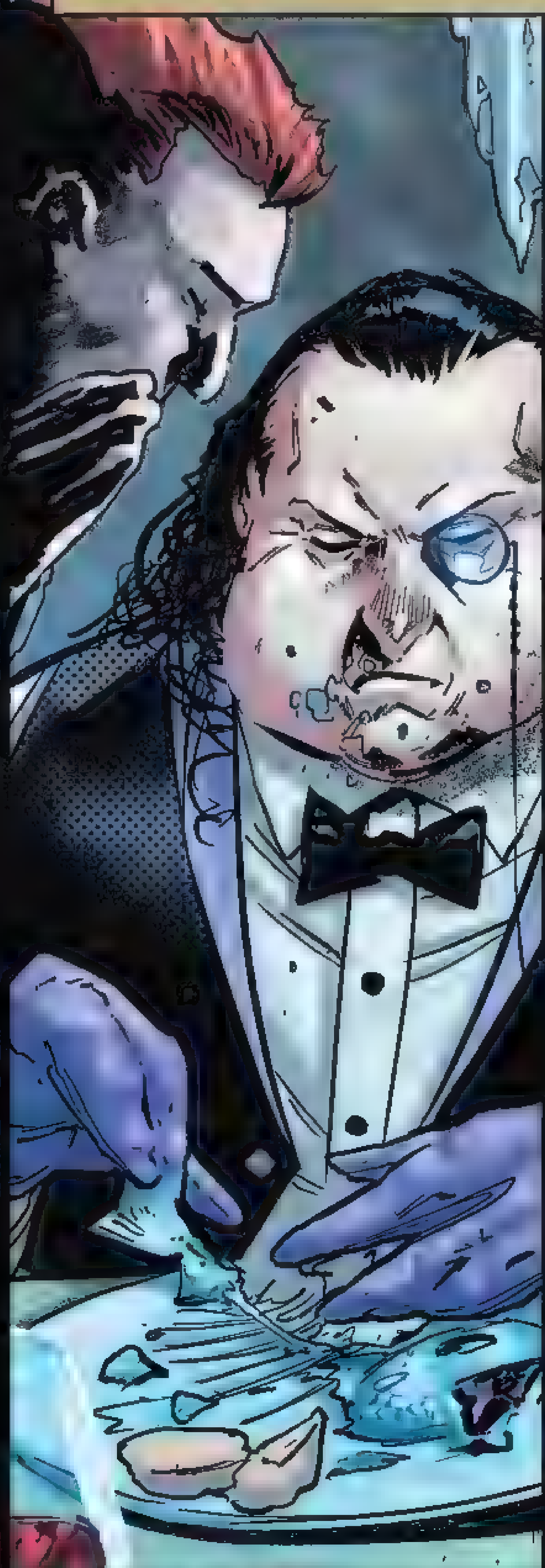

أخبرني أنك اقتربت!

لقد حاولوا أن يبقوا هذه المدينة متماسكة لمدة طويلة، وكانوا يفعلون ذلك بدون أسلحة.

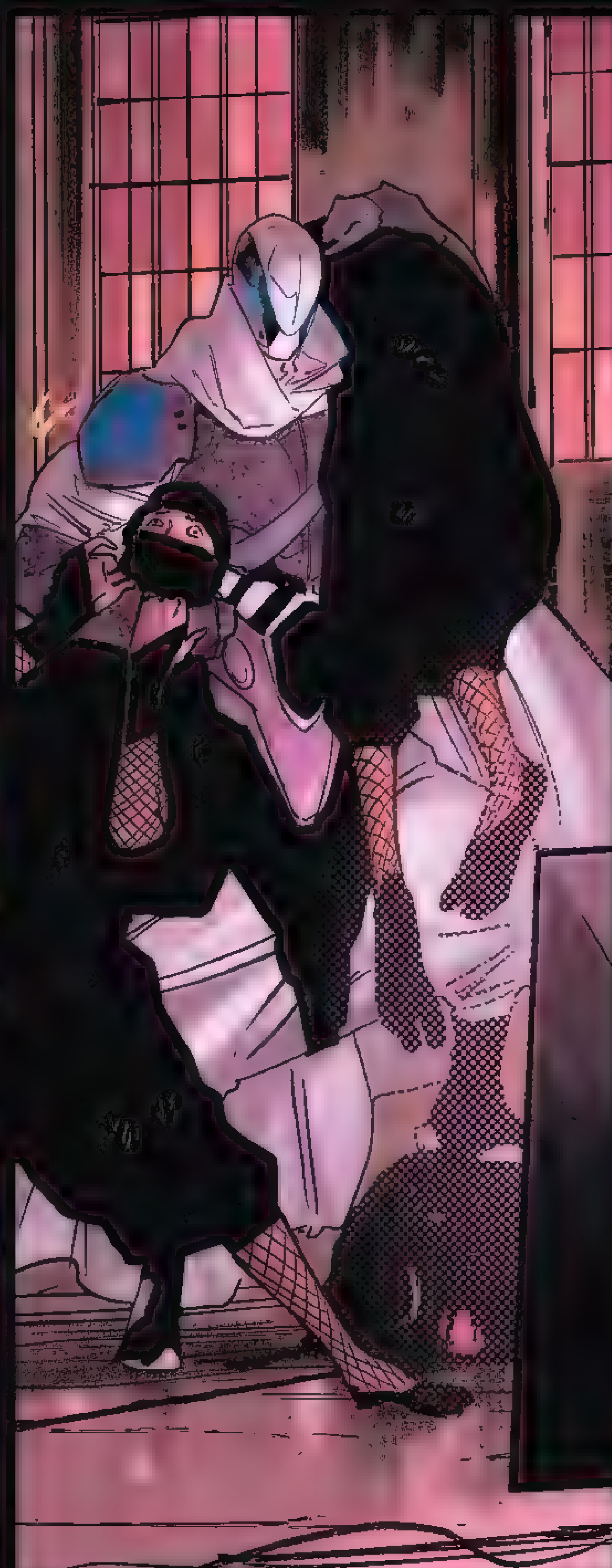
بالكاد يلاحظون كم تغيّرت حولهم، وكم تغيّروا هم داخلها.

سيكون عليهم مواجهة أنّهم ليسوا مسيطرين.

لكن إن كان لهم أي أمل في النجاة، فعليهم أن يسمحوا للخوف بالدخول.

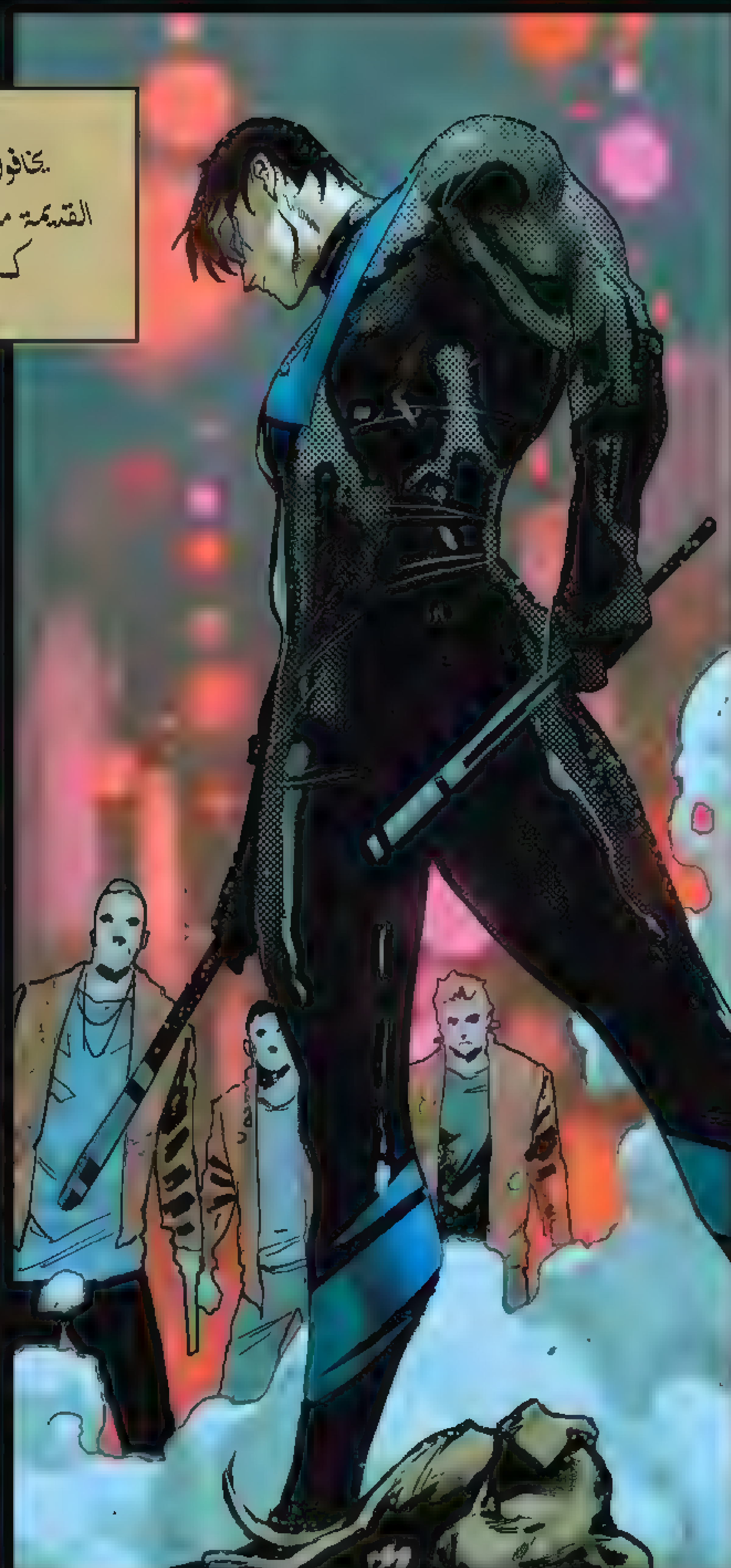

يخافون النظر في وجه الحقيقة. يخافون النظر في وجوههم.


SLAK!




التطوّر.


يخافون أنّ الطرق القديمة ما عادت ستنجح كما كانت.
أنّه سيكون عليهم التغيّر.



علينا أن
نخرجكما من هنا..
احبسا أنفاسكما..

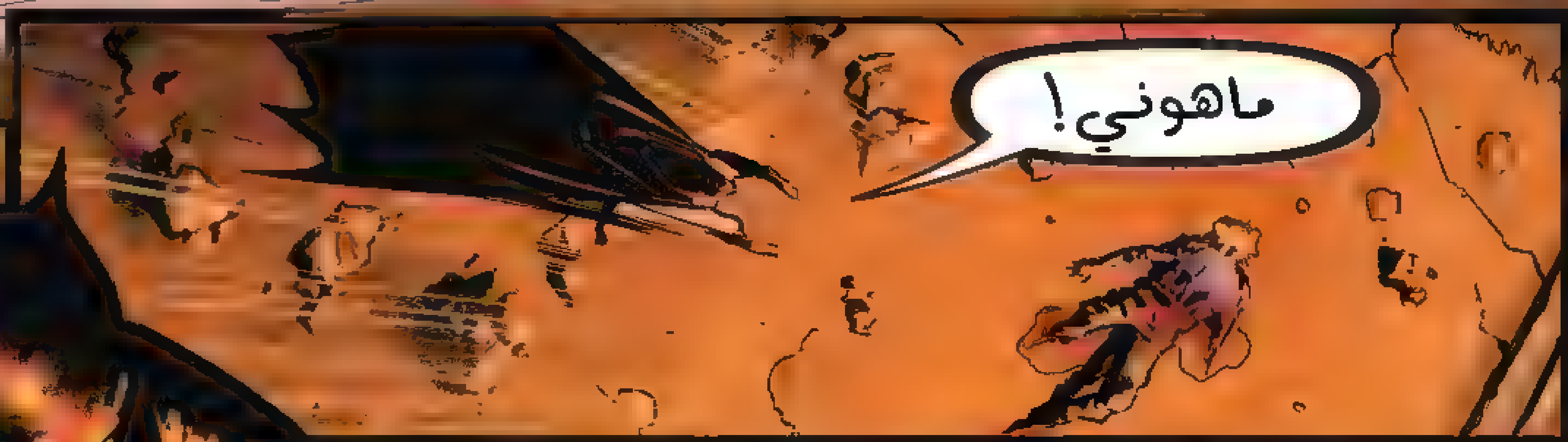
تباً! ليس
هناك وقت.

FWOOSH

ارتخيا!

FWOOOOOM


BOOM!!


ماهوني!
هل.. هل نجت.. الممرضتان؟
نعم. هما بخير.


حسناً.. جيّد..
سوف.. أنام الآن..
باتمان! ارفع يديك!

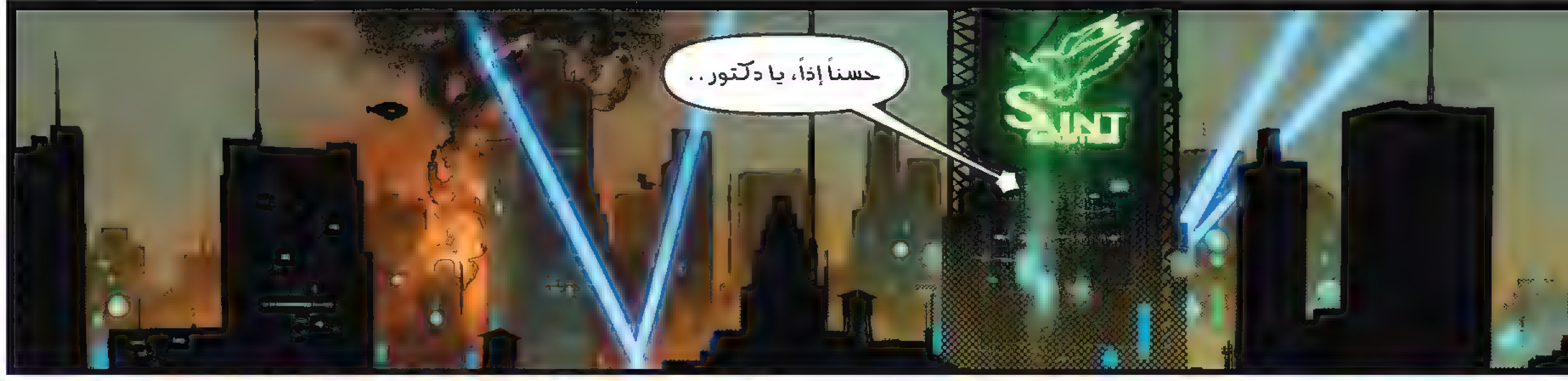




أطلقوا النار عليّ إن أردتم، لكن أنا ذاهب لإنقاذهم الآن.

مهلاً.. هل قال سبعة عشر فقط؟ في كل أركام..

يا إلهي.. لا..


حسناً إذاً، يا دكتور..
SAINT


في ظل الأحداث الحالية في أركام، ما هو تشخيصك النهائي لحالة الناس في مدينة غوثام؟


هل تعتقد أنهم جاهزون لما يمكن أن يقدمه لهم مشروع هيئة قضائي؟ هل هم خائفون بما يكفي لقبول التغيير، أيها..

. . الفزّاعة؟

لا، يا سايمون سانت. . ليسوا حتى قريبين من ذلك بما يكفي. لكنّهم سيكونون.

أخشى أنّ هذا هو الظلام،
و بعد أن مرّ بروس بالكثير . .

علينا أن نسمح لهذا بالحدوث، يا دايانا.
بينما نُسحب بعيداً عن شخص مهووس بالخوف
نحو أشخاص يسلّطون نوراً عليه . .

الفضاء المفرط.
في الطريق إلى أوا.

تواصل قول ذلك.

الحقيقة حقيقة، يا جون.
أنا و جيس كنا فريقاً جيّداً.

الحراس يعرفون ذلك.

لماذا فرّقونا؟ لماذا نحن في مهمة حضانة و نزحف في سفينة فضائية بدل استخدام خواتمنا؟

هذا مهم. كيلي مهمة.
السفينة لإبقائها مرتاحة بينما تدرس التاريخ.

الهالتوسيين انقسموا و أصبحوا الحرّاس و المتحكمين و الزاماروت.

نعم، أنا لا أفهم أمر "المصباح المراهقة" هذا.
ما ذلك؟

.. و تمّ سجن فولثوم، المصباح الأول..


الأمر غامض.
شخص ما هناك منح طفلة شيئاً يعادل أحد خواتمنا. طفلة، يا سايمون.
الحراس سيرغبون في رؤيتها. لكن لا يجب أن تكون لوحدها حين يفعلون.
.. و جرائم إبادة الهطاردين..


.. دوّر الحراس كل ذلك السحر الهائج إلى قلب النجم..
القوى العظيمة في المجرّة تتّحد مع بعضها البعض في منظمة الكواكب المتّحدة.
لا أحد يعرف موقف الحراس من هذا. أنا غير متأكد إن كانوا يعرفون.
يجب أن يظهروا القوة و الاستقرار أثناء الحلوة. لذا يطلبون الجاهزية التامة من كل مصباح متوفر.


لكن هال و جيس و كايل حصلوا على رخصة لتفويت هذا؟
إنّهم يحمون عوالم كوكبة المجمّة. أنا و أنت..
كيلي. تعالي إلى هنا. لا تريدين تفويت هذا.
العودة إلى الفضاء الحطي خلال خمسة.. أربعة.. ثلاثة..


آاو! كنتُ قريبة من الوصول إلى الجزء الخاص بالأزمة! كان ذلك جنونياً!
هذا أفضل. ثقي بي.


اثنان.. واحد. الفضاء الحطي، الآن.
وا..
تلك هي، أيتها المصباح المراهقة. تحصلين على المرة الأولى مرة واحدة فقط.

مرحباً بك في
أواء، يا كيلي.

إنّها.. جميلة..

مرحباً بك في
موطن هيئة المصابيح
الخضراء.

غانثيت كان ليعرف
لو كان هناك خطر هنا،
يا دايانا.

لكنّني لستُ متفاجئاً
أنّنا ننتقل من اللاخوف..

باري أكثر من ذلك، أيها الهاجس. إنَه قلب عالمنا.
كل خطوة يخطوها باري تسارع بنا نحو مستقبل أفضل.
لمدة طويلة سمح لأخطاء ماضيه بتعذيبه.. لكنّني أؤمن أنّه وجد مؤخراً سبيلاً للسير إلى الأمام..
.. إلى الأمل.

بيت الأبطال. ضمن الكون المتعدِّد.
كيف تبدو التردّدات الاهتزازية الكونية، يا فلاش؟
الأرض-0 تبدو مستقرة، أيها الرئيس سوبرمان. الأدلة تتوافق مع استنتاجاتك.
مثير للاهتمام. يبدو أنّ أغلب العوالم قد عادت بعد أن تعرّضت للتدمير، لكن القليل منها مُسح تاريخها بالكامل و أعيد إطلاقه.

الكلية.
لكن بعملك سيكون بإمكاننا مواصلة تعقّب النمو المستمر للكون المتعدّد عبر اتصالات مشتركة بين العوالم.

و بالحديث عن ذلك.. هل فكرت في عرضنا، يا باري؟
فعلت، يا سيّدي. إنَه قرار كبير. مثير للحماس و مخيف قليلاً.
لكن أحتاج أن أهتم ببعض الأمور أولاً..
KRAKAKAKA


أسف على
تأخري.
أليست تلك
كلماتي، يا والي؟
حاول كيلغور
السيطرة على الانترنت
مجددا.
سمعتُك تتكلَم
مع الرئيس سوبرمان..
أي عرض؟
ذلك في الواقع
سبب استدعائي لك
إلى الكلية.


كنتُ أعمل مع العدالة المتجسّدة. أراقب تشكّل
الكون المتعدّد الجديد.
منطقي. فأنتَ واحد من أوائل
من سافروا عبر العوالم.


أتصدّق كم تغيّرت الأمور منذ
ذلك، يا والي؟ إنّه يكبر مع عوالم
جديدة. أكوان متعدّدة جديدة.
إنّه أكبر من أي شيء حلمتُ به.
و الآن، لدينا مصدران
طاقيان غامضان في
الكون المتعدّد.
متناقضان..
سمّيتم أحدهما
العالم الآخر؟


لدينا اسم للآخر أيضاً. إنّه أبعد واحد
من العوالم الجديدة و إشاراته لا تبدو مثل
أي عالم آخر في الكون المتعدّد.
و بسبب ذلك أطلقنا عليه
اسم الأرض أوميغا.


و بهذه المعلومات، يخبرني قلبي أنّه حان
وقت التغيير. لكنّه تغيير أشعر أنّه
صائب.
لقد عُرض عليّ منصب
في العدالة المتجسّدة.
لأكون ممثّل أرضنا
لاستكشاف هذا الكون المتعدّد
الجديد. لوضع خريطة له. إنّه
حلم تحقّق، بصراحة.


مهلاً، ماذا؟
أتفكّر حقاً في الرحيل؟
لكن ماذا عن
سنترال سيتي؟
رابطة العدالة؟
من سيكون فلاش؟


أنتَ فلاش الآن، يا والي.
حين رحلتُ من قبل، ملأتَ مكاني. و جعلتَني فخوراً، يا بني.
ما كنتُ لأسارع نحو الكون المتعدّد لو لم أكن أعرف في قلبي أنّك قادر على تحمل المسؤولية.
واسمع، إن احتجتَني، فسأكون هناك في طرفة عين.

تمزح؟ مزحك
هذا يخيفني.

باري.. اسمع..
يشرّفني ذلك..

أعرف أنّ عودتك
لم تكن سهلة. كل شيء
حدث لك في السنوات القليلة
الماضية كان صعباً.

ما زلت قلقاً حول
ترميم نفسك، و أنا أتفهّم
ذلك. حقاً.

فقط
ثق بي.





يبدو أنّ المشعل
قد سُلّم.

هل يمكن أن تكون
هذه هي التكلفة،
يا ووندر وومن؟ الاثنان
اللان افترقا مدة طويلة،
يجتمعان..

..فقط ليجدا
نفسيهما في مفترق
طرق آخر؟

هذا أمر جيد،
أيها الهاجس.

أقدّر شجاعتهما
بينما يركضان إلى فصول جديدة
من حياتهما. مهما تكن غامضة
أو مخيفة..

هل أنتِ مستعدة أيضاً؟ كيف تقيّمين ما رأيتِه؟

لسنوات، حياتنا كانت مصابة باليأس. قوة قاهرة من عالم آخر تلاعبت بنا كجزء من تجربة.

سرقت منّا الكثير. إحساسنا بإرثنا. ترابطاتنا و إيماننا بأنفسنا..

أمنّا أنّها أكاذيب مدة طويلة. سمحت لجوانب أسوء من الكون المتعدّد بإيذائنا.

لكن من السهل رؤية أن تأثيرها اختفى بين حلفائي.

نحن أحرار لنعتنق أفضل ما في أنفسنا. و أكثر مما تغيّره الكون المتعدّد، نحن تغيّرنا. حياتنا تغيّرت.

يمكننا التقدّم إلى الأمام بطرق مشوّقة جديدة. نبدأ فصولاً جديدة.

ما قد يأتي بالدهشة..

و الذعر..

و بالتالي، هذا التهديد الذي تمّ تحذيرك منه..

لكن ذلك النوع من الخوف موجود دائماً معنا. ربما التكلفة التي تمّ تحذيري منها كانت الماضي الذي يجب أن نتركه خلفنا؟

حلفائي، القدامى و الجدد، أظهروا لي أنّهم قادرون على تحمّل المسؤولية.

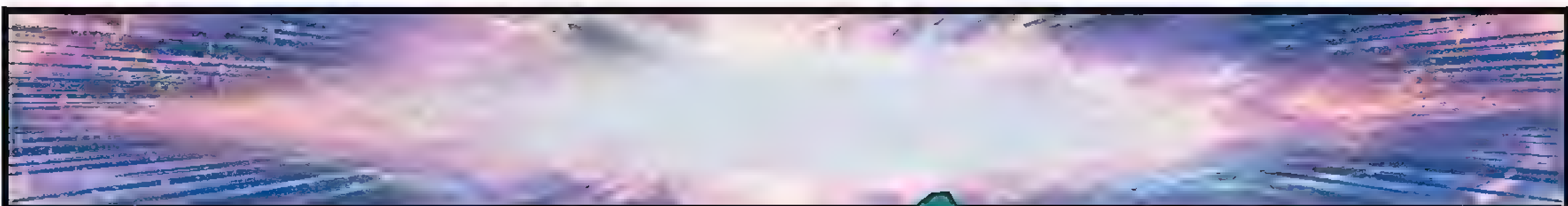
مع استعادة حقيقتهم، يمكنهم مواجهة أي ظلام.

هناك آخرون يمكننا متابعتهم، يا دايانا..

تمنّيتُ لو أستطيع قول وداعاً، لكن..

اتّخذت قرارك؟

أعدني إلى الخلاصات، أيها الهاجس.



هل
أنتِ راضية؟
نعم.

هل أنتِ
مستعدة للانضمام
إلينا، يا ديانا؟

يمكن لعائلتي
و أصدقائي الإقدام
على ما أمامهم
بدوني.
أؤمن أنّهم قادرون
على الاهتمام بأنفسهم.

جيّد.
عزيزتي ديانا.
ما أن تقفي معنا،
سترين أن..
انتظروا.





و ذلك ذكّرني..

حين انجرف ستيف تريفور إلى شواطئ ثيميسكيرا، كان يمكن أن أعيده إلى عالم البشر وحده و أبقى حيث كنتُ آمنة مع أخواتي.

بدل ذلك، سافرتُ معه إلى عالم مجهول. و تركتُ خلفي وطني و كلّ ما أعرفه و ذلك كان أكثر أمر إخافة قمتُ به.

لكنها كانت بداية فصل جديد في حياتي، و أعظم من أي شيء كنتُ لأحلم به.

و الآن، أجد نفسي على شاطئ مختلف.. و حان الوقت لأبحر نحو..


حدود لانهائية
كنتِ واثقة جداً
أنّ ووندر ومن هي
المختارة..

خاتمة.

ما زلت أؤمن أنها ستقودنا إلى مرحلتنا القادمة.

كما قالتووندر وومن، كوننا المتعدّد الجديد مليء بالخير، لكن سيكون هناك دائماً رعب يتشكل بعيداً عن متناولنا.

كان يجب أن نخبرها أننا أمسكنا بالفعل بذلك التهديد الذي تقلق بشأنه.

لو أنّها انضمت إلينا، ووندر وومن كانت سترى أنّه لا يوجد شيء لا يمكننا السيطرة عليه أو هزمه.

الأرض أوميغا، كما سمّاها فلاش، ستكون محبسه. مكان للنهايات. مكان حيث الآلهة أيضاً..

تموت.


ووندر وومن و شاكلتها يؤمنون أنّ هذه بداية جديدة عظيمة. فصل جديد. لكنّه يقرّبهم أكثر من الخاتمة.
كل القصص تقود دائماً إلىّ. الفصل الأخير.


وقفتُ جانباً بينما كائنات أمثالكم جعلوني أقلّ ممّا يُفترض أن أكون.
و الآن، أعيدت صياغتي من أشكالي الأقل قيمة، كل نواحي ماضيّ اندمجت و أصبحت واحداً. شكلي الحقيقي. قوتي تفوق ما كانت عليه قبل الأزمة الأولى.


حان الوقت لتتذكّر كائنات الخليقة الأدنى من يخافونه في أظلم ساعاتهم، في أعمق لحظات يأسهم.
هذا الكون المتعدّد الجديد لانهائي الآن.


لكن أنا نهائي.
أنا ختامي.
KRSH



دارکساید هو..
النهاية.
يتبع في
حدود لا نهائية
#1
في شهر يوليو 2021!

حدود لانهائية

هذه مجرّد بداية..

تابعوا كل هذه القصص عبر سلاسل دي سي كوميكس في الشهور القادمة.

في مارس

باتمان #106

باتمان المحقق #1034

فلاش #768

هارلي كوين #1

الجوكر #1

رابطة العدالة #59

جناح الليل #78

الفرقة الانتحارية #1

شيء المستنقع #1

أكاديمية تين تايتنز #1

المرأة المعجزة #770

و في هذا الصيف..

حدود لانهائية #1

ادخلوا عالمنا



عالم دي سي كما لم تتابعوه من قبل بترجمة أسبوعية لأبرز سلاسله و أعظم أحداثه

azcomics.ml أو bit.ly/AZComicsML




SCAN ME


Killing me!